المجال التعلمي الأول:"من هدي القرآن الكريم".

الوحدة رقم 1: دلائل قدرة الله تعالى.

شرح الألفاظ الصعبة:

– فالق الحب: الذي شق الحب ليخرج منه الزرع.

– تؤفكون: تصرفون عن الإيمان.

– فالق الإصباح: شق الصبح ليخرج منه النور.

– سكنا: تهدأ فيه النفوس وترتاح بعد التعب.

– حسبانا:حسابا لمعرفة الزمن.

– لتهتدوا:لتقتدوا بنورها لمعرفة الطريق.

– مستقر: الأرحام.

– مستودع:أصلاب الرجال.

– يفقهون:يفهمون.

– متراكبا: بعضه فوق بعض.

– قنوان:أي قنو وعدق وهو العرجون.

– دانية: متدلية.

– ينعه:نضجه.

– آيات: دلائل وبراهين.

مجمل معنى الآيات:

– الله خالق الكون: – إن الله تعالى خالق هذا الكون وما فيه من صغائر الأمور وكبيرها،فقد شق الحب تحت التراب وأخرج منه النبات وشق النوى وأخرج منها الشجر،فأخرج الغض من اليابس واليابس من الغض.كما شق تعالى الظلام بالنور معلنا بذلك نهاية الليل وبداية النهار، و ضبط الله تعالى الشمس والقمر بنظام دقيق لا يختل وهذا للتمييز بين الأزمان، كما جعل النجوم في السماء مثل السراج لمعرفة الاتجاهات في الليل سواء في البر أو البحر كما وأن أكبر على قدرة الله تعالى خلقه لآدم عليه السلام من تراب، ثم أودع الإنسان في صلب أبيه، ثم يستقر في رحم أمه مدة من الزمن، ليولد إنسانا آخر، كما أنزل من السماء ماء فأخرج به الخيرات الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى.

– الكون مسخر للإنسان:– سخر الله تعالى كل هذه المخلوقات للإنسان لتخدمه وتسهل عليه حياته وتوفر عنه التعب والمشقة، فنرى أن الإنسان يستفيد كل ما هو موجود في الكون سواء في البر أو البحر أو الفضاء.

– القرآن يحث على إعمال العقل:– كرم الله الإنسان بالعقل وأمره بالتدبر في نعمه التي سخرها له حيث لو تأمل في قدرة الله وعظمته وجميل خلقه وبدائع صنعه وكمال حكمته وحسن تدبره، ما به يعرفونه ويوحدونه ويعلمون أنه هو الحق وأن عبادة ما سواه باطلة.

إعمال العقل يوصل إلى الإيمان بالله:–لما تطورت العلوم وبحث العلماء في علم الفلك والرياضيات وغيرها أيقنوا أن هذا الكون يحكمه إ ل ..ه واحد حيث تعددت الآلهة لاختل نظام الكون قال الله تعالى:" لَوْ كَانَ فِيهِمَا آَلِهَةٌ إِلا اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ"الأنبياء 22.

كما أن الكثير من علماء الغرب أسلموا بسبب ما اكتشفوهَ مَن علوم تَقر بما جاء في القرآن الكريم كقصة الاسترالي الذي أسلم بسبب نملة حين اكتشف خلقت من الزجاج مصداقا لقوله تعالى:" حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا

الوحدة رقم 2: صفات عباد الرحمن.

شرح الألفاظ الصعبة:

- هونا: في سكينة ووقار.
- سلاما: قولا يسلمون به من الإثم.
- سجدا وقياما: يصلون.
- اصرف: أبعد
- غراما: ملازما لصاحب.
- ساءت مستقرا ومقاما: قبحت مكان إقامة.
- لم يسرفوا: لم يبذروا.
- لم يقتروا: لم يبخلوا.
- كان بين ذلك قواما: وسطا بين الإسراف والتبذير.

مجمل معنى الآيات: إن لله عبادا ينتسبون إليه لما هم عليه من صفات الصلاح ونبل الأخلاق وقد بين الله تعالى أنهم يتصفون بـ:

التواضع: أي أنهم يتواضعون في مشيتهم دون تكبر أو عجب ويطيعون أوامر الله ويطبقون أحكامه. قال تعالى: "وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا"وإذا حدث عبدا من عباد الرحمن بالقول السيئ رد عليه بالحلم والقول الحسن ولا يرد الإساءة بمثلها.

الدوام على العبادة: أي الصلاة لله في جوف الليل والناس نيام، حيث يخشع المصلي أكثر ويبتعد عن الناس ويختلي مع ربه لوحده.

الاستعاذة بالله من النار: فبالرغم من العبادة المتواصلة لله إلا أن عباد الرحمن يسألون ربهم أن يبعدهم عن عذاب جهنم لأن عذابها شديد ودائم على من والإقامة فيها شر وعناء قال تعالى: "وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَواْ وَّ قُلُو بُهُمْ وَجِلَةٌ".

الاعتدال في الإنفاق: أي أنهم لا يسرفوَن في العبادة ويهملون أعمالهم، وليسَوا بالمبذرين ولا المسرفين في المأكل والمشرب، وليسوا بالمقصرين فيكونوا إنفاقهم وسط واعتدال بين البخل والإسراف كما قال تعالى " وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ"

التوحيد: أي أنهم يسجدون لله الواحد القهار ولا يشركون به أحدا، فيقينهم كامل وتوكلهم تام على الله وحده. عن ابن مسعود قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيُّ الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك..."

اجتناب الكبائر: أي أنهم لا يزهقون روحا بريئة آمنة عمدا لأن ذلك اعتداء على خلق الله واعتداء على حق الحياة المحفوظ لكل إنسان.أما الزنا فهي جريمة خطيرة وأثارها وخيمة على الفرد والمجتمع لما فيها من اعتداء على الأعراض واختلاط للأنساب ونشر العداوات فكان مجرد الاقتراب منه حراما. فعن ابن قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أكبر؟ قال:" أن تجعل لله نداً وهو خلقك" قال: ثم أي؟ قال:" أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك" قال: ثم أي ؟ قال:"أن تزاني حليلة جارك"

التوبة: من تاب عن هذه المعاصي وغيرها وندم على ارتكابها وعزم أن لا يعود إليها وعملا صالحا فستتبدل سيئاتهم حسنات

الترفع عن اللغو: فعباد الرحمن لا يشهدون بالباطل فتضيع حقوق الغير كما أنهم لا يجلسون في مجالس اللغو والكلام الفارغ وأماكن القمار والغناء المحرم اللهو، لأنهم يكرمون أنفسهم ويترفعون عن هذه المجالس وأهلها.

تعظيم آيات الله: فإذا قرأت عليهم آيات منه سمعوها بآذن واعية وقلوب وجلة وتذكروا الآخرة و أهوالها.

اللجوء إلى الله: إذ أنهم يلجأ ون إلى الله فيسألونه ما يريدون ولا يسألون غيره لأن السؤال لغير الله مذلة،ومن بين ما يسألونه أن يرزقهم زوجات وأولادا صالحين، يعملون الخير ويبتعدون عن الشر، وبهذا تستقر أعينهم وتفرح أنفسهم فيكونون أئمة للخير يقتدي بهم غيرهم.

جزاء عباد الرحمان: سينالون المنازل الرفيعة، والمساكن الأنيقة الجامعة لكل ما تشتهي وتلذه الأعين، وذلك بسبب صبرهم... فيلقون سلاما من ربهم، ومن ملائكته الكرام، ومن بعضهم البعض ويسلمون من جميع لمنغصات والمكدرات.

الوحدة رقم 3: الوصايا العشر.

شرح الألفاظ الصعبة:

– أتل: أقرأ.

– إملاق: فقر.

– الفواحش: الكبائر والذنوب.

– بطن: خفي ولم يظهر.

– أشده: قوته وسن الرشد.

– القسط: العدل والإنصاف.

– قلتم: شهدتم.

– السبل: الطرق والدروب.

– تذكرون: تتعظون.

– صراط: السبيل والطريق.

– فتفرق: تميل بكم.

مجمل معنى الآيات: يوصينا الله تعالى في هذه الآيات بعشر وصايا على المسلم أن يلزمها ويتحلى بها.

اجتناب الشرك: يأمرنا الله تعالى بأن نعبده لوحده ونبتعد عن كل مظاهر الشرك من السحر والشعوذة والخرافات، فلا نلجأ إلا إليه ولا نخاف إلا منه.

الإحسان إلى الوالدين: على المسلم أن يعامل والديه بلطف ورقة واحترام، فيحسن إليهما بالقول، ويكرمهما بالعمل فيوفر لهما أسباب الراحة النفسية

رعاية الأبناء: على الآباء أن يهتموا لأمور أبنائهم ويفرحوا بقدومهم ويحسنوا تربيتم، فلا يقتلوهم خوفا من الفقر ولا يهملوهم أو يرموهم بدعوى الحاجة والفاقة.

اجتناب الفواحش الظاهرة والباطنة: كما أن على المسلم أن يبتعد عن الذنوب والكبائر من قول أو فعل قبيح في السر والعلانية إذ لا تخفى على الله خافية.

اجتناب قتل النفس : حرم الله تعالى الاعتداء على النفس البريئة بقتلها أو إيذائها بقول أو فعل ومثل من يقتل نفسا واحة بمن يقتل جميع الناس.

حفظ مال اليتيم: فعلى كافل اليتيم أن يحسن التصرف في ماله فيصرفه في أوجه الخير والصلاح ويستثمره له حتى ينمو ويزيد ويعيده إليه عندما يبلغ سن

العدل في الكيل والميزان: إذ يتوجب عل التاجر المسلم أن يصدق في تعامله مع الناس فلا يغشهم ولا ينقص لهم الكيل.

العدل في القول: كما يجب الصدق في الحديث وعند أداء الشهادات وعند إصدار الأحكام ولو كان ذلك على الأقارب والأهل.

الوفاء بالعهد: كما يجب الوفاء بالعهود والوعود وعدم الغدر بالغير.

– فهذا هو صراط الله المستقيم الواجب إتباعه وما سوى ذلك فهي طرق للشياطين التي تظل الناس عن جادة الحق والصواب.

المجال التعلمي الثاني:"من هدي السنة النبوية".

الوحدة رقم 4:أهمية الكسب الحلال.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

نسبه: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي من قبيلة دوس باليمن كان اسمه عبد شمس وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه.

كنيته:كناه الرسول بأبي هريرة لهرة صغيرة كان يهتم بها.

إسلامه: أسلم سنة 07 هجرية عام غزوة خيبر.

أهم أعماله ومناقبه: من أكثر الصحابة رواية للحديث وحرصا على السنة، فشهد له الرسول بذلك ودعا له بثبات الحفظ فما سمع منه حديثا إلا حفظه، لازم الرسول طيلة حياته، كان واليا على اليمن، ثم المدينة المنورة.

رواياته: روى 5374 حديثا،

وفاته: سنة 57 هـ. دفن بالبقيع مقبرة المدينة.

شرح الألفاظ الصعبة:

– طيب: طاهرا من كل ما هو قذر.أي منزه عن النقائص ، والطيب من أسماء الله الحسنى.

– الطيبات: كل ما طهر من مأكل ومشرب وملبس.

لا يقبل إلا طيبا : لا يقبل من الأعمال والأموال إلا ما كان خالصا من المفسدة أو حلالا

أمر المؤمنين بما أمر المرسلين: سوى بينهم في الخطاب والتكليف بوجوب أكل الحلال.

أشعث: جعد شعر الرأس لعدم تمشيطه.

أغبر: غير الغبار لون شعره لطول سفره .

– يطيل السفر: يخرج من بلدته ويطيل الرجوع إليها.

– يمد يديه إلى السماء: يفتحهما ويرفعهما إلى السماء للدعاء.

فأنّى يستجاب له: كيف ومن أين يستجاب لمن كانت هذه صفته وكسبه.

الشرح الإجمالي للحديث:

– إن الله طيب: أن الله تعالى مقدس منزه عن النقائص والعيوب كلها لقوله صلى الله عليه وسلّم:" إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، وجواد الجود" الترمذي. وقال تعالى:" الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات" أي منزهون عن أدناس الفواحش وأوضارها.

– لا يقبل الله من الأعمال إلا الطيبة: الله لا يقبل من الأعمال إلا طيبا وطاهرا من المفسدات كلها كالرياء والعجب ولا من الأموال إلا ما كان طيبا حلالا. فإن الطيب يوصف به الأفعال والأقوال والأموال والاعتقادات إذ لا يقبل الله العمل إلا بأكل الحلال فعن ابن عباس قال:" لا يقبل الله صلاة امرئ في جوفه حرام" وقال صلى الله عليه وسلم:" من كسب مالا حراما فتصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه" صحيح ابن حبان.

– تطييب المطعم والملبس شرط قبول الدعاء: هنا إشارة إلى آداب الدعاء وإلى الأسباب التي تقتضي إجابته:

أ– إطالة السفر: لقوله صلى الله عليه و سلّم:" ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده" أبو داود.

ب– مد اليدين إلى السماء: لقوله صلى الله عليه وسلّم:" إن الله تعالى حي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين" أحمد.

ج– الإلحاح في الدعاء.

د– أكل الحلال: لقوله صلى الله عليه وسلّم لسعد:" يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة".

المجال التعلمي الثاني:"من هدي السنة النبوية".

الوحدة رقم 5:سعة فضل الله وعدله وقدرته.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

نسبه: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم.

كنيته:أبو العباس.

مولده: ولد قبل الهجرة بثلاث سنين.

إسلامه: أسلم سنة **07** هجرية عام غزوة خيبر.

أهم أعماله ومناقبه: إمام التفسير وترجمان القرآن حبر الأمة (عالمها) وأشهر مفسري القرآن دعا له النبي بقوله "اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل لقب لغزارة علمه قال عنه تلميذه مجاهد:عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أوقفه عند كل آية ليفسرها لي كان عمر يلقبه بفتى الكهول لرجاحة عقله وكان يستشيره كثيرا.

رواياته: روى **1660** حديثا.

وفاته: سنة **68** هـ. بالطائف.

شرح الألفاظ الصعبة:

فيما يرويه عن ربه:يسمى هذا النوع من الحديث الذي فيه هذه العبارة "حديث قدسي.

– كتب: قدر مقادير الحسنات والسيئات.

هم: أراد ، نوى .

سيئة : معصية.

الشرح الإجمالي للحديث: في الحديث دليل على فضل الله ورحمته بعباده بأن جازاهم على الحسنات بالضعف، أما السيئات فجازى عليها بالمثل والمغفرة على أن الله تعالى واسع الفضل ورحيم بعباده.

– الله تعالى واسع الفضل:

أ– عمل الحسنات: تضاعف إلى عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة لقوله تعالى:" مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله."البقرة **261**.

ابن مسعود قال:" جاء رجل بناقة مخطومة فقال يا رسول الله هذه في سبيل الله فقال:" لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة" رواه مسلم.

ب– عمل السيئات: قال تعالى:" من جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون" الأنعام **160**.

تعظم السيئة بشرف الزمان والمكان في الأشهر الحرم قال تعالى:" إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱ ثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ ٱلدِينُ ٱلْقَيِمُ فَلاَ تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ" التوبة **36**. وَفي الحرم(مكة) فرَوي عن عمر بن الخَطابَ قَال:"لأن أخطئ سبعين خطيئة يعني أحب إلي من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة" . ومن بعض العباد لشرف فاعلها ومعرفته بالله قال تعالى:" يٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِ مَن يَأْتِ منكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيراً "الأحزاب **30**.

ج– الهم بالحسنة: ذلكَ بالقصد والعزمَ والتصميم عل فعلها فإن لم يستطع فعلها كتبت له حسنة كاملة قال أبو الدرداء :" من أتى فراشه وهو ينوي أن يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب له ما نوى" رواه ابن ماجة.

د– الهم بالسيئة: إذا هم المسلم بالسيئة ولم يعملها خوفا من الله كتبت له حسنة كاملة أما من لم يعملها خوفا من المخلوقات عوقب لأن تقديم خوف على خوف الله محرم.

– لا يظلم الله تعالى عباده: فالله لم يساوي بين الحسنات والسيئات بل الحسنة تضاعف والسيئة لا تضاعف وإنما تغفر قال تعالى:" مَّنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ"فصلت **46**.

المجال التعلمي الثاني:"من هدي السنة النبوية".

الوحدة رقم 6:وحدة الشعور بين المؤمنين.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

نسبه: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري.

كنيته:أبو عبد الله.

مولده: أول مولود في الإسلام من الأنصار، ولد بعد الهجرة بأربعة عشر شهرا.

أهم أعماله ومناقبه: تولى قضاء الشام ثم عين زمن معاوية واليا على الكوفة ثم حمص كان شاعرا وخطيبا.

رواياته: روى **114** حديثا.

وفاته: قتل رضي الله عنه غيلة(غدرا) بالشام سنة **65** هجرية ودفن بها.

شرح الألفاظ الصعبة:

– **مثل:**تشبيه.

– **توادهم:** من المودة وهي المحبة والألفة.

– **تراحمهم:** من الرحمة وهي الشفقة والرفق.

– **تعاطفهم:** من التعاطف وهو التعاون عند الشدائد.

– **اشتكى:** من الشكاية وهي المرض والشدة.

– **تداعى:**انهار.

– **سائر:** جميع كل.

–**بالسهر:**الأرق وعدم النوم.

– **الحمى:** ارتفاع درجة حرارة الجسم فوق **36°**.

الشرح الإجمالي للحديث: في هذا الحديث يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلّم أن المسلمون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا فتجدهم يعيشون في أخوة ودائمي العون لبعضهم البعض في البأساء والضراء أو في الرخاء والفرح.

– التواد والتراحم والتعاطف:

– توادهم: من بين الوسائل التي تؤدي إلى المحبة بين المسلمين وتأليف قلوبهم الهدية لقوله صلى الله عليه وسلّم:" تهادوا تحابوا" رواه البيهقي، وزيارة لقوله صلى الله عليه وسلّم: " مَنْ عَادَ مَرِيضاً، لَمْ يَنزِلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ". قيل: يَا رَسُولَ اللّه وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ :"جَنَاهَا".أخرجه مسلم.

– تراحمهم: أن يرحم القوي الضعيف قَال تعالى"إنما المؤمنين إخوة فأصلحوا بين أخويكمَ واتقوا الله لعلكمَ تفلحون"ولقوله صلى الله عليه وسلّم:"الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ. ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرحمنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ"أخرجه

– تعاطفهم: وذلك بإعانة المسلمين بعضهمَ لبعض بوسائل مثل الصدقة والزكاة وَالقرضَ والتعاونَ لقوله تعالى:" وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على والعدوان" المائدة **02**.

– المؤمنون يحزنون لحزن بعضهم ويفرحون لفرحهم: إن أصاب أحدهم ضرا سارع الباقون إل التخفيف عن صاحب المصيبة وإعانته عليها، وإن فرح نجح سارعوا بتقديم الهدايا والتهاني قال النبي صلى الله عليه وسلّم:" لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لِنَفْسه" أخرجه البخاري.

الوحدة رقم 7:النهي عن الكبر.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

نسبه: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، المكي المهاجري البدري.

كنيته: أبو عبد الرحمن.

أهم أعماله ومناقبه: من أوائل المؤمنين بنبوة محمد أول من جهر بالقرآن الكريم عند الكعبة قرأ سورة الرحمن ، ولي قضاء الكوفة في خلافة عمر رضي الله وصدرا من خلافة عثمان.

رواياته: روى 840 حديثا.

وفاته: توفي سنة32 هجرية بالمدينة ودفن بالبقيع.

شرح الألفاظ الصعبة:

– مثقال: مقدار من الوزن.

– ذرة: أصغر عنصر يتكون منه الشيء.

– كبر: التعالي على الناس واحتقارهم، ودفع الحق.

– رجل: قيل هو مالك بن مرارة، وقيل معاذ بن جبل، وقيل عبد الله بن عمرو بن العاص.

– نعل: الخف والحذاء.

– بطر الحق: دفعه ورده على قائله (إنكاره).

– غمط الناس: احتقارهم.

الشرح الإجمالي للحديث:

يبين الحديث حقيقة الكبر وهو التعالي على الناس وإنكار حقوقهم وهو خلق يمنع صاحبه من دخول الجنة كما بين لنا صلى الله عليه وسلّم فضل الحرص التجمل في المظاهر كنظافة الثوب وطيب الرائحة وذم كل مظاهر الكبر وبيان جزاء المتكبرين بدخول النار والحرمان من الدخول إلى جنات النعيم.

– مظاهر الكبر:

– بطر الحق: هو رد الحق وعدم قبوله ورفض الخضوع له والاحتكام إليه حتى ولو تبين له خطؤه إما لكون الذي معه الحق صغيرا أو فقيرا أو تلميذا أو أو نحو ذلك.

– غمط الناس: أي احتقارهم وانتقاصهم والاستهانة بهم حيث يستعظم المرء نفسه فيرى الناس دونه وهو فوقهم وأفضل منهم.

– المرح: هو الاختيال والتبختر في المشي قال تعالى: " وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا" الإسراء 37.

– الفرح: يتكبر فرحا بحاله لثرائه أو لجماله... قال تعالى في قارون:"لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ" القصص 76.

– إسبال الثوب للخيلاء والفخر قال صلى الله عليه وسلّم: " من جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة" البخاري ومسلم.

ملاحظة: قال النبي صلى الله عليه وسلّم: " كُلُوا وتَصدَّقُوا والْبَسوا في غَيْرِ إسْرَافٍ ولَا مَخيلَة" رواه النسائي.

جزاء المتكبرين: لهم عقوبة في الدنيا وهي قسوة القلب وذهاب الخير كله وعذاب شديد في الآخرة والحرمان من دخول الجنة قال صلى الله عليه وسلّم:" رجل يتبختر، يمشي في بردية، قد أعجبته نفسه، فخسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة" رواه مسلم.

الوحدة رقم 8:الصحبة الصالحة والصحبة السيئة.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

نسبه: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار التميمي.

كنيته: أبو موسى الأشعري.

أهم أعماله ومناقبه: من أشهر قراء القرآن الكريم وأفقههم في الدين، كان أحسنهم صوتا عند قراءة القرآن، ولاه عمر بن الخطاب واليا على الكوفة.

رواياته: روى **360** حديثا.

وفاته: توفي سنة **50** هجرية بالكوفة.

شرح الألفاظ الصعبة:

– الجليس الصالح: الصاحب الحسن الأخلاق.

– الجليس السوء: الصاحب السيئ الخلق.

– حامل المسك:بائع المسك والعطور.

– الكير:آلة لنفخ النار وإشعالها.

– يحذيك: يعطيك.

– تبتاع: تشتري.

– خبيثة:كريهة ونتنة.

الشرح الإجمالي للحديث:يبين الحديث أثر الأصدقاء والأصحاب على الإنسان فيشبه الصاحب الصالح ببائع المسك والصاحب السيئ بالحداد

– الصاحب الصالح وفضله: لأنك معه في منفعة دائمة إذا أخطأت قومك وإذا انحرفت نصحك وإذا احتجت أعانك فهو عون لك حال الشدة والرخاء فمثل هذا الصاحب مثل بائع العطور فكل من يدخل دكانه إما أن يشتري العطر أو يعطيه البائع مجانا أو يشم رائحة طيبة.قال تعالى"الأخلاء بعضهم عدو لبعض إلا المتقين"

– الصاحب السيئ وخطره: لأن إذابته ملازمة لك فإن لم يؤذيك بلسانه ويده لم تسلم من الطعن في دينك وعرضك فمثل هؤلاء مثل الحداد الذي ينفخ فكل من يدخل إلى دكانه إما أن تصيبه النار فتحرقه أو تحرق ثوبه ، وإما أن يشم رائحة كريهة ونتنة.قال تعالى:"ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا قد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني...."

المجال التعلمي الثاني:"من هدي السنة النبوية".

الوحدة رقم 9:من كمال الإيمان.

التعريف بالصحابي راوي الحديث:

ابن عباس رضي الله عنه سبق التعريف به في درس سعة فضل الله وقدرته.

شرح الألفاظ الصعبة:

– احفظ الله: اعرف حدود الله ولا تتعداها وحدوده أوامر ونواهي.

– يحفظك:يصونك ويحميك في نفسك وأهلك.

– تجاهك: أي تجده معك يعينك ويحفظك.

– رفعت الأقلام: تركت الكتابة بها وأن الله قد قدر وعلم كل شيء منذ البداية وانتهى.

– جفت الصحف:أي انتهى الأمر واستقر على ما قدر الله فلا تبديل فيه.

الشرح الإجمالي للحديث:– كان الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بداية الدعوة يهتم بغرس العقيدة في قلوب المؤمنين ليثبتوا أمام الشدائد بقلوب صامدة ويستمدون العون من الله وحده.

يحفظ الله من يحفظه في نفسه: يوجه وينصح – صلى الله عليه وسلم – الناس بحفظ حدود الله تعالى لكي يكونوا في معية الله تعالى حيثما وجدوا

الله ملاذ(ملجأ) المؤمنين: إذا أراد المؤمن شيئا فليسأل الله تعالى وإذا أراد أن يستمد العون فليكن من الله تعالى لأن الإنسان ضعيف فقير والله هو القوي

الخير كله بيد الله سبحانه:" واسألوا الله من فضله" فلا تمد يدك للناس وتنسى خالقهم ومعطيهم.

لا يضر الخلق إلا بما كتبه الله:يكسب المؤمن الاطمئنان وعدم الخوف لأن ما يجري في الدنيا بقدر الله فما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطاك لم يكن ليصيبك.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الإيمانية والتعبدية".

الوحدة رقم 10:أثر الإيمان في حياة الفرد والمجتمع.

تعريف الإيمان لغة: التصديق.

اصطلاحا: تصديق بالجنان، وقول باللسان، وعمل با لأركان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

أثر الإيمان على حياة الفرد:

– يشعر المؤمن بالكرامة والاعتزاز بانتسابه إلى الله الذي أعطى له هذه الكرامة فيحيى عزيز النفس رافضا للذل والاستعباد. قال الله تعالى: « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وحملْناهُمْ في الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ورزَقْناهُمْ من الطَّيِّبَات وفَضَّلْناهُمْ علَى كَثيرٍ ممَّنْ خَلَقْنا تَفْضيلاً»

– يحقق للفرد الطمأنينة النفسية و الاتزان العاطفي والوجداني(الأمن النفسي) قال تعالى: « الذينَ آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم .

– يحمل الفرد على التحلي بالأخلاق الفاضلة.

– يشعر المؤمن بحب الله وحب كل ما يحبه الله تعالى.

– يجعل المؤمن ثابتا في وجه الشدائد، لأنها امتحان ودرس في نفس الوقت.

أثر الإيمان على حياة المجتمع:

– الاستقامة على الأخلاق، فالأخلاق مرتبطة بالإيمان وضعفها دليل على ضعف الإيمان. قال صلى الله عليه وسلم:" إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"

– يدفع المؤمن إلى العمل والإنتاج، لأن المؤمن يعتقد أن العمل عبادة.

– يبعث المؤمن على الإصلاح ومحاربة الفساد، فلا ينبعث إلى الإصلاح إلا من اتقى الله وعمر قلبه بخشيته وتقواه.

ملاحظة:يطلب من التلميذ حفظ الآيات الموجودة في الكتاب المدرسي.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الإيمانية والتعبدية".

الوحدة رقم 11:أدب المؤمن مع ربه.

مفهوم الأدب:هو اجتماع خصال الخير في العبد والأخذ بمكارم الأخلاق وبما يحمد.

وجوب التأدب مع الله: وجب علينا التأدب مع الله بطاعته وشكره على نعمه التي لا تعدّ ولا تحصى لأننا بالأدب معه نرجو رحمته وننجو من سخطه.

فضائل التأدب مع الله: – المؤمن المتأدب مع الله تعالى تعلو درجته ويرتفع مقامه وتسموا مكانته فيصبح من أهل الولاية والرعاية ومحط الرحمة.– لنيل والثواب.والتقرب إلى الله تعالى.– يحفظنا الله في ديننا ودنيانا.– لجلب المصلحة ودفع المفسدة.– لنيل حبه وحب العباد لنا.

تأدب الرسول صلى الله عليه وسلّم مع الله: كان حسن الخلق، يقوم الليل، يكثر من الذكر، دائم تلاوة القرآن، محسن إلى الغير، وكان يخاف من الله ويكثر دعائه حتى قال:" والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة . رواه البخاري.

وقال:" والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له".وقال:" أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؛ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له ، لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ؛ فمن رغب عن سنتي فليس مني" متفق عليه

بعض مظاهر التأدب مع الله:

– الإخلاص: إخلاص النية لله تعالى في كل الأعمال و الأقوال ونقيضه الرياء إذا داخل العبادات قلبها إلى أعمال لا يقبلها الله قال تعالى : "فويل للمصلين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون و يمنعون الماعون" .

– التوكل: وهو الاعتماد على الله بعد اتخاذ الأسباب.

– الصبر: عدم الجزع عند المصائب بل الشكر والحمد لأنها امتحان من الله حتى يختبر إيمانك وهو حبس النفس عما تشتهي و حملها عما تكره وهو صبر الطاعة و الصبر على المعصية و الصبر على المصائب قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر و الصلاة".

– الشكر: حمد الله على نعمه كلّها وذلك بالطاعة والخوف من الله ويكون باللسان أولا ثم بالعمل الصالح دائما قال تعالى:"يا أيها الذين آمنوا كلوا من ما رزقناكم و اشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ".

– الخوف: هو الخوف من عذاب الله تعالى و عدم الأمن من بطشه لقوله تعالى : "إن بطش ربك لشديد"مع المسارعة إلى الخيرات.

– الرجاء: هو الطمع في رحمة الله تعالى والتعلق بها مع العمل لقوله تعالى "فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ".

– الحياء: تستحي أن يراك الله على المعصية.

– حسن الظن بالله: أن الله ما يريد إلا صلاحنا في الدار الدنيا والآخرة، وسيجازينا كما وعدنا. قال تعالى : "و لكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما قوله أيضا"من عمل صالحا من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة و لنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون"

– القسم:(اليمين والحلف بالله) لان القسم تعظيم ولا يجوز أن نعظم غير الله ومن اقسم بغير الله فقد أشرك قال صلى الله عليه و سلم : "من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت". وهو ثلاثة أقسام

المنعقدة:تجب لها الكفارة ولابد من التكفير عن القسم فيها: قال الله تعالى:" فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذالكم كفارة أيمانكم إذا حلفتم".

والغموس وهي الحلف كاذبا لا كفارة لها لابد من التوبة إلى الله واللغو هي ما يجري على اللسان دون القلب فلا كفارة ولا إثم عليه.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الإيمانية والتعبدية".

الوحدة رقم 12:العبادة في الإسلام.

– مفهوم العبادة: لغة:الخضوع والانقياد والطاعة.

اصطلاحا:1–/طاعة الله والخضوع والتذلل له بالأقوال والأفعال الحسنة بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه ومحبته والإعراض عما سواه.

2–/هي كل ما يحبه الله و يرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة الدينية والدنيوية مع غاية الذل لله وتمام المحبة له.

قال تعالى"وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون". مثل: الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج، التعاون، إماطة الأذى.....

– الغاية من العبادة:

امتحان الإنسان في عبوديته لله.

تمييز الخبيث من الطيب.

نيل الخير والصلاح والنفع في الدنيا والآخرة.

إظهار التضرع والخضوع لله تعالى.

ربط الإنسان بالحياة الدائمة وإنقاذه من غرور الحياة الفانية.

لأن العبادة هي غذاء الروح والإنسان جسد وروح

لتحصيل ا

لسعادة في الدنيا والراحة النفسية .

للفوز في الآخرة برضى الله والجنة .

شكرا لله على نعمه التي لا تعد لا تحصى.

– الشعائر الكبرى: شعائر الإسلام هي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله الصلاة والزكاة والصيام والحج، فهذه الأركان تمثل الحد الأدنى لعبادة والتقصير فيها كبيرة وتضييع للدين، فالواجب المحافظة عليها والزيادة عليها بأفعال الخير لزيادة التقرب إلى الله.

1– الصلاة: لغة : بمعنى الدعاء والرابطة.

هي أقوال وأفعال مخصوصة تبتدئ بالتكبير وتختتم بالتسليم بنية الصلاة.

حكمها: واجبة وجوبا عينيا.

حكمها وأسرارها:

إظهار التذلل والتضرع لله.

تقوية الصلة بالله والتيقن بمراقبة الله لنا.

تنهى عن الفحشاء والمنكر.

تقوية أسس الأخوة بين المصلين.

بث الطمأنينة واليقين في قلوب المصلين والإحساس بالراحة.

تربية بدنية

– قوة روحية ونفسية

– تنهى عن الفحشاء والمنكر.

– تعود المؤمن النظام والانتظام واحترام الوقت.

– تنشر المحبة والتعارف والتعاون بين أفراد المجتمع.

– الصلاة توبة من الذنوب وسبب لمغفرتها.

– صلاة الجماعة دلالة على الإخاء والوحدة والمساواة بين المسلمين.

2– الزكاة: لغة: النمو والزيادة والطهارة والبركة.

شرعا: إخراج جزء مخصوص من مال بلغ النصاب ودار عليه الحول للفقراء...

هي: إخراج جزء مخصوص من مال مخصوص بلغ مقدارا مخصوصا يعطى لطائفة مخصوصة في زمن مخصوص.

– حكمها: واجبة وجوبا عينيا على الأغنياء وحق للفقراء والمساكين. قال تعالى:(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)

- أنواع الزكاة:

1- زكاة الأنعام:

- زكاة الإبل: شرط زكاتها أن يحول عليها الحول وأن تبلغ نصابا، ونصابها أن تكون خمسة من الإبل فأكثر كما يلي:

من 05 إلى 24 ---◄في كل خمس شاة.

من 25 إلى 35 ---◄بنت مخاض (إن لم يوجد ابن لبون).

من 36 إلى 45 ---◄ بنت لبون.

من 46 إلى 60 ---◄حقة.

من 61 إلى 75 ---◄ جذعة.

من 76 إلى 90 ---◄ بنتا لبون.

من 91 إلى 120 ---◄حقتان.

أكثر من 120 ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة.

- زكاة البقر: نصابها ثلاثون رأسا من البقر.

من 30 إلى 39---◄تبيع أو تبيعة.

من 40 إلى 59 ---◄مسنة.

من 60 إلى 69 ---◄تبيعان.

من 70 إلى 79---◄تبيع ومسنة.

من 80 إلى 89 ---◄مسنتان.

وهكذا في كل ثلاثين تبيع وفي كل أربعين مسنة.

- زكاة الغنم: هي الضأن والمعز ونصابها أربعون شاة.

من 40 إلى 120 ---◄ شاة.

من 121 إلى 200 ---◄ شاتان.

من 201 إلى 300 ---◄ثلاث شياه.

فإذا زادت على الثلاثمائة ففي كل مائة شاة.

2- زكاة الزروع والثمار: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فِيمَا سَقَتْ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ " (رواه البخاري).

- نصابها: النصاب الذي تجب فيه زكاة الحبوب والثمار وهو خمسة أوسق، والوسق ستون صاعاً بإجماع، والصاع أربعة أمداد بمد النبي عليه الصلاة والمد رطل والرطل=500غ تقريبا

فإذا كانت تشرب من ماء المطر يخرج منها 1/10 أي نسبة 10% إذا كانت هذه الزروع تسقى باستعمال الآلات والمحركات يخرج منها: 1/20 أي 5%

- إذا اشترك السقي بمياه الأمطار وجهد الإنسان فتخرج ثلاثة أرباع العشر أي 3/40 بنسبة 7.5%.

3- زكاة العين: وهي زكاة الذهب والفضة والأوراق النقدية ويجوز ضم بعضها إلى بعض لاستكمال النصاب.

- نصاب الذهب: وهو 20 دينارا ذهبية ويقدر وزنها ب85 غ يزكى منها 1/40 =2.5%، ويعرف النصاب ب:20×4.25غ=85غ .

- نصاب الفضة: 200 درهم والدرهم =2.975غ إذن 200×2.975=595غ

- زكاة الأوراق النقدية: ونصابها 195500 دج وتحسب كالآتي: 195500×2.5/100= 4887.5 دج.

4- زكاة عروض التجارة: وهي ما يعرض للبيع والشراء من سلع وبضائع وعقارات وتجب فيها الزكاة لأنها قابلة للنمو والزيادة.

- كيفية تزكيتها: يحدد التاجر شهرا في السنة فيجمع ما عنده من النقود ويقوم ما عنده من السلعة ثم يجمع الكل فإن بلغ النصاب يزكي بعد إسقاط الدين فيخرج 2.5% .

5- زكاة المعادن والركاز: وهي ما خلقه الله من المعادن في جوف الأرض وما دفن من كنوز في الجاهلية فيخرج منه الخمس أي 1/5.

– مصارف الزكاة: قال تعالى: [إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ] (التوبة 60).

– الفقير: هو الذي لا يملك قوت عامه

– المسكين: هو الذي لا يملك قوت يومه.

– العاملون عليها: هم الذين يجمعون الزكاة.

– المؤلفة قلوبهم: جديدو العهد بالإسلام يعطون المال لترغيبهم فيه.

– الرقاب: وهم العبيد فيحررون بأموال الزكاة.

– الغارمين: وهم الذين عليهم ديون .

– في سبيل الله: الإنفاق على الجيش وشراء الأسلحة وآلات الحرب.

– ابن السبيل: الغريب الذي لا يعرف أحدا في البلدة .

حكمها وأسرارها:

طهارة المال لجلب البركة..

طهارة المجتمع بالقضاء على عوامل التفرقة والصراع بين الطبقتين.

سد حاجة الفقراء والمساكين.

القضاء على الفقر والبطالة.

الزكاة كفالة اجتماعية وتنمية اقتصادية.

طهارة للنفس البشرية من أمراض القلوب.

تنشر المحبة والأخوة والتعاون بين أفراد المجتمع.

القضاء على الطبقية في المجتمع

3– الصوم: لغة: الإمساك والكف عن الشيء لقوله تعالى :" فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِمَ الْيَوْمَ إِنسِيّاً"

شرعا: الإمساك عن الأكل والشرب وكل المفطرات من طلوعَ الفجر إلىَ غروب الشمس بنية التقرب إلى الله تعالى.

هو الكف عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية العبادة.

– حكمه: واجب وجوبا عينيا، ومن أفطر لغير عذر شرعي فعليه القضاء والكفارة قال الله تعالى: (يأيها الذين آمنوا كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.)

– آداب الصوم: تعجيل الفطر.

تأخير السحور.

الابتعاد عن المحرمات.

الاعتكاف في العشر الأواخر.

حكمه وأسراره: تقوية الصلة بالله تعالى.

تحقيق العبودية لله تعالى التضرع والتذلل له.

إحياء القلوب ومعالجة أمراضها.

الشعور بجوع الفقراء والمساكين.

وقاية الجسم من الأمراض.

ينمي التقوى ومراقبة الله تعالى في قلب المؤمن.

ينمي خلق الإحسان والعطف والرحمة لدى الأغنياء اتجاه الفقراء.

يعود الصائم الصبر والبذل.

4– الحج: لغة: القصد والزيارة.

شرعا: قصد مكة في أشهر الحج لأداء مناسكه من الوقوف بعرفة والطواف السعي...

هوقصد بيت الله الحرام في زمن مخصوص قصد أداء شعائر مخصوصة، بنية العبادة.

– حكمه: واجب على كل مكلف مستطيع مرة في العمر.

– أركانه: الإحرام: لبس ثوب الإحرام مع الجهر بنية الحج.

السعي بين الصفا والمروة.

الوقوف بعرفة.

طواف الإفاضة: سبع أشواط بالبيت.

– آدابه:

الجهر بالنية والإخلاص فيها.

استعمال الرفق في القول والعمل.

تعظيم أشهر الحج ومكانه.

الإكثار في الدعاء والصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي.

حكمه وأسراره:إظهار الوحدة والمساواة في القول والعدل واللباس.

الإعلان بتوحيد الله وتلبيته بإعلاء كلمة الله وحده لا شريك له...

تقوية الصلة بالله تعالى والتذلل له.

زيارة أمكن وجود أنبياء الله وأوليائه الأطهار.

جمع المسلمين كافة على كلمة واحدة.

إحياء وتوكيد لشعائر الإسلام وهي الوحدة والمساواة.

– إعلان لتوحيد الله تعالى،:(لبيك اللهم لبيك...).

– شحنة إيمانية تلازم المؤمن طول حياته.

– مؤتمر إسلامي عالمي.– تبادل المنافع الدينية والدنيوية.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الإيمانية والتعبدية".

الوحدة رقم 13:الحكم التكليفي وشروطه.

– تعريف الحكم الشرعي:– هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين طلبا أو تخييرا أو وضعا.

– أقسام الحكم الشرعي:من خلال التعريف يظهر أنّه ينقسم إلى قسمين:

– الحكم الوضعي: وهو وضع شيء سببا لآخر أو مانعا منه أو شرطا له، مثل جعل الزواج سببا لتحمل كل من الزوجين واجبات نحو الآخر ورؤية الهلال لصيام شهر رمضان،جعل الله تعالى الطهارة شرط للصلاة. و الحيض مانع للصلاة و الصيام.

ملاحظة :ستتطرقون إلى الحكم الوضعي في السنة الثانية ثانوي بالتفصيل.

– الحكم التكليفي: – هو ما طلب الشارع الحكيم من المكلف فعله أو تركه أو التخيير بين فعله و تركه.

– العلاقة بين الحكم التكليفي و الوضعي : الارتباط بين الأحكام الوضعية والتكليفية وثيق، إذ لا يوجد حكم وضعي إلا ويوجد إلى جانبه حكم تكليفي ، فالزوجيَّةُ حكم شرعي وضعي توجد إلى جانبه أحكام تكليفية، مثل وجوب إنفاق الزوج على زوجته، ووجوب طاعة الزوجة لزوجها.

– أنواع الحكم التكليفي: ينقسم إلى خمسة أقسام:

1– الواجب:(الفرض) وهو ما طلب الشارع الحكيم من المكلف فعله على وجه الحتم والإلزام.

يثاب فاعله **********ويعاقب تاركه . مثال قال تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة". وينقسم إلى قسمين:

أ– واجب عيني: وهو ما طلب الشارع الحكيم فعله على وجه الحتم والإلزام من كل فرد مكلف بعينه بحيث لا يسقط عليه بفعل الآخرين مثل: أداء الصلاة الخمس.

ب– واجب كفائي: وهو ما طلب الشارع الحكيم فعله من مجموع المكلفين وليس من كل فرد لوحده بحيث إذا قام به البعض سقط عن الآخرين مثل: الجنازة – رد السلام.

2– المندوب (المستحب): وهو ما طلب الشارع الحكيم فعله من المكلف من غير حتم ولا إلزام.

يثاب فاعله********** ولا يعاقب تاركه مثال قال تعالى: "يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه". فكتابة الدين هي مستحبة إذا توفرت الثقة وليست بواجبة.

3– الحرام: وهو ما طلب الشارع الحكيم من المكلف تركه على وجه الحتم والإلزام.

يثاب فاعله********** ويعاقب تاركه مثال قال تعالى"وأحل الله البيع وحرم الربا"

4– المكروه: وهو ما طلب الشارع الحكيم من المكلف تركه على غير وجه الحتم والإلزام

يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله مثال كراهية اللغو في الكلام وإكثار الإسراف للأموال.

5– المباح: وهو ما خير الشارع الحكيم المكلف بين فعله و تركه.

لا ثواب لفاعله********** ولا عقاب على تاركه مثال قال تعالى"ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء"

– شروط التكليف:

– البلوغ: فلا تكليف على الصغير فالذكر بالاحتلام والأنثى بالحيض

– العقل: بأن يكون مميزا ولا يكون مجنونا.

– القدرة: وهي القوة البدنية والمالية ولا تكليف على المريض والعاجز. قال تعالى"لا يكلف الله نفسا إلا وسعها"

– عوارض التكليف:تنقسم إلى قسمين هما:

– عوارض طبيعية(سماوية):وهي لا دخل للإنسان فيها.	– عوارض مكتسبة: وهي التي يتدخل الإنسان فيها.
الصغر فلا تكليف على الصبي–النسيان فلا تكليف إلا بعد التذكر– النوم فلا تكليف إلا بعد الاستيقاظ، المرض –الموت –الحيض–النفاس– الصرع	الجهل حتى يعلم–السفر – الخطأ –السكر –الإكراه–السفه فلا تكليف إلا بعد زوال هذه العوارض.

– الغاية من التكليف:– طاعة الله تعالى بامتثال أوامر والانتهاء عن نواهيه– لأنه الغاية من الوجود الإنساني

–ليميز الله الخبيث من الطيب.– معرفة ما يترتب على الواجب والمندوب من الثواب وما يترتب على فعل الحرام من العقاب.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الأسرية والاجتماعية".

الوحدة رقم 14:المودة والسكينة ودورهما في بناء الأسرة.

أ– العلاقة الأسرية في الحضارات القديمة: ساد الجهل في العصور القديمة، وانتشر الظلم بين الناس فكان القوي يتسلط على الضعيف، وعانت المرأة كثيرا تسلط الرجال وممارساتهم في كل الحضارات فنجد:

1– سلب حق الاختيار من الطرفين(الزوجين) وخاصة المرأة:

– في الحضارة البابلية:فالأب هو الذي يختار الزوج لابنته والزوجة لابنه(أي رأي في ذلك).

– في الحضارة اليونانية:كان ينظر إلى المرأة أنها مخلوق منحط وبلا روح أو لعنة من السماء وأنها شيطان في صورة إنسان.

2– العقد نوع من الاستعباد:

– في الحضارة البابلية:ليس للمرأة الحق في المهر بل هي التي تدفعه فالزواج يتم بشراء المرأة وإعطاء المال لوليها (أبوها) وكان يتم ذلك في مزاد علني ولم أي حق عند زوجها.

3– سلطة الأب المطلقة:

– في الحضارة البابلية: للأب السلطة المطلقة بأن يبيع أولاده أو يرهن زوجته لقضاء دين عليه.

– في الحضارة الرومانية:للأب حق الحياة أو الموت لزوجته وأبناءه أو البيع في الأسواق عبيدا.

ب– العلاقة الأسرية في الجاهلية:

1–نشوء الأسرة من غير ضوابط:فعرفت عندهم عدة أنكحة منها:

–نكاح المتعة: أي الزواج بالمرأة لمدة زمنية محدودة وغرضه مجرد التمتع فقط.

–نكاح البدل: هو أن يتنازل كل واحد عن زوجته للآخر.

–نكاح المقت: وهو أن يتزوج الابن امرأة أبيه بعد وفاته قال تعالى" ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف"

2– سلب المرأة حق الاختيار: فقد عرف في الجاهلية أيضا:

–نكاح الشغار:كانت تجبر على الزواج وأحيانا بلا مهر بل بالتبادل فهذا يزوج ابنته أو أخته للآخر بشرط أن يزوجه ابنته أو أخته من غير مهر(صداق)

– وأد البنات: كان ينظر للمرأة في الجاهلية على أنها رمز للعار و كانوا يدفنونها حية قال تعالى" وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت"

ج–العلاقة الأسرية في الإسلام.

– بناء الأسرة والمحافظة عليها:نحافظ على الأسرة وذلك باحترام كل فرد الآخر، التمسك بأخلاق الإسلام السمحة، تجنب كل العلاقات الخفية الخبيثة.

معنى الأسرة في الإسلام تقوم على الزواج الشرعي الواضح وفقا لضوابط وشروط تضمن كل الحقوق والواجبات وهي:

أ– رضا الزوجين: لأنه أساس بقاء واستمرار الزواج.ب– الصداق: وهو حق للمرأة لا يجوز لوليها أخذه منها.ج– الشهود: اجتنابا للتنازع والخصام.

د– ولي المرأة: لأنه يعلم عن الرجال ما لا تعلمه هي.

مميزات العلاقة الأسرية في الإسلام:

1– علاقة دائمة ومستمرة(طويلة الأجل): سمى القرآن الزواج "ميثاقا غليظا" فليس له زمن محدد بل يقوم على أساس الاستمرار قال تعالى" وأخذن منكم غليظا".

2– علاقة بناءة: فالزواج سبب للتعارف والتقارب بين الناس وبإقامة الأسرة الصالحة يصلح المجتمع.

– المودة والسكينة ودورها في بناء الأسرة:

– إن الهدف من الأسرة هو المودة والاستقرار والاطمئنان والسكن النفسي بين الرجل والمرأة قال تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ".

– دور الرجل هو الكد والعمل ودور المرأة توفير الاستقرار والراحة في البيت فيشتركان معا في الفرح والسرور وتحل السكينة بينهما إذ يسعى كل منهما الحفاظ على أسباب السعادة بالاحترام المتبادل.

– على الرجل أن يحسن إلى زوجته ويكرمها بالهدايا ويوفر لها ما تحتاج إليه قدر استطاعته.

– على الزوج أن يصبر على ما قد يبدوا من زوجته من مساوئ وينصحها إلى الخير ولا يهينها أو ينتقم منها.

– على المرأة أن تراعي حقوق زوجها فتحسن معاشرته وتطيعه وتحافظ على أسراره وأمواله وشرفه فلا تؤذيه.

– لدوام السكينة يجب على الأبوين الإحسان إلى أبناءهما وتربيتهم تربية صالحة وإطعامهم من الحلال، وعلى الأبناء طاعة الولدين والإحسان إليهما والابتعاد كل ما يشوش صفو الحياة واستقرار الأسرة.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الأسرية والاجتماعية".

الوحدة رقم 15:خطر الآفات والمفاسد الاجتماعية.

نظرة الإسلام إلى المجتمع: ينظر الإسلام إلى المجتمع المسلم على أنه نسيج متماسك كالجسد الواحد، طاهر من الآفات والمفاسد الاجتماعية، قائم على التعاون والعدل والمحبة.

الآفات والمفاسد الاجتماعية وخطرها: هي السلوكات الذميمة التي تضر الفرد والجماعة وتكون سببا في نشر العداوة والبغضاء بينهم. وهي:

– **فساد ذات البين:** هي الخصومات والنزاعات التي تنشأ بين الأفراد ، وقد نهى عنها الإسلام، وحث على الإصلاح بين الأفراد.

قال صلى الله عليه وسلم:"ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قلوا بلى. قال: إصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة".

– **العنف:** القسوة والشدة في المعاملة. وهو مذموم ، لقوله صلى الله عليه وسلم :"إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف".

– **السرقة:** أخذ مال الغير خفية من حرز وقد اعتبرها الإسلام من كبائر الذنوب، وجريمة من الجرائم لما فيها من اعتداء على أموال الناس، قال الرسول صلى عليه وسلم:" كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه"

– **العصبية:** الدعوة إلى نصرة العشيرة أو القبيلة على الظلم ، وهي حرام، لأنها من التعاون على الإثم والعدوان، قال الله تعالى : "وتعاونوا على البر والتقوى تعاونوا على الإثم والعدوان".

– **الظلم:** هو وضع الشيء في غير موضعه والتعدي على الغير، وهو حرام قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه "يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا".

– **التدخين والمخدرات والخمر.**

– **الزنا والاغتصاب والقذف.**

– **الحرابة** : قطع الطريق على الناس....

– **أخطارها:** – القتل والجرائم.– العداوة والبغضاء.– انعدام الأمن والثقة بين الأفراد.– ضياع الحقوق.– انحلال الأخلاق....

– **محاربة الإسلام للآفات والمفاسد الاجتماعية:**...

حارب الإسلام الآفات والمفاسد الاجتماعية بتشريع جملة من الوسائل، منها مايلي:

1. تنمية الوازع الديني بتنمية الجوانب الإيمانية والتعبدية للفرد والمجتمع
2. تربية الأولاد تربية حسنة
3. حرم الإسلام كل الآفات والمفاسد الاجتماعية بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين
4. نشر العدل والمساواة
4. تشريع عقوبات ردعية فحدّ الجلد للزنا والقذف والخمر والمحذرات....وقطع اليد للسرقة والحرابة...والتعزير والحبس لبعض الآفات الأخرى...

وفي المقابل أمر بالمسارعة إلى التوبة إلى الله تعالى والتآخي بين المسلمين، قال تعالى:" والعصر إن الإنسان لفي خسر...."

المجال التعلمي الثالث:"القيم الأسرية والاجتماعية".

الوحدة رقم 16:العمل التطوعي ودوره في خدمة المجتمع.

معنى العمل التطوعي:السلوكات التي يعم نفعها في المجتمع ، و ليست واجبة على التعيين(لا يطالب كل فرد بأدائها ، إنما يقوم بها البعض دون الكل، وجود الفعل من غير النظر إلى الفاعل) .

– هو ضم الجهود المادية والمعنوية بعضها إلى بعض من أجل تحقيق هدف إنساني نبيل، وهو من أسمى الأعمال الخيرية التي لا يرجى من ورائها مقابل قال إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا"

العمل التطوعي وعلاقته بالواجب الكفائي: القاعدة الأساسية التي يقوم عليها العمل التطوعي هي :التعاون والتآزر والتراحم وهذه الأمور واجبة الوجود بين الناس وهذا انطلاق من قوله تعالى"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" ولقوله صلى الله عليه وسلم "ارحموا من في الأرض يرحمكم في السماء"

مجالات العمل التطوعي في المجتمع :يمكن إجمال مجالات العمل التطوعي في مجالين ، هما :

– مجال العبادات : حث الله تعالى على التطوع في العبادات كالصدقات ، و رتب لصاحبها الأجر العظيم، فالصدقات ليس واجبة لكن أجرها قد يفوق أجر الواجبات . قال الله تعالى:« مَن ذَا الذي يُـقْرِضُ اللهَ قَـرْضًا حَسَنًا فَـيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ » الحديد/11 .

– عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قالَ : قال رَسول الله –صلى الله عليه وسلمَ– :« ما تصدق أَحد بصدقة من طيّب و لا يقبل الله إلا الطّيّب إلاّ أخذها بيمينه، و إن كانت ثمرة فتربو في كفّ الرّحمن حتّى أعظم من الجبل كما يُـرَبِّي أحدكم فَـلُوَّه أو فَصيله» رواه مسلم .

– عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : « من شهد الجنازةَ حتى يصلي فله قيراط، و من شهد حتّى تدفن كان قيراطان» قيل : «و ما القيراطان؟ »، قال : «مثْلُ الجبلين العظيمين» رواه البخاري .

– مجال المعاملات: ، كالمساهمة في بناء المَرافق العامة، بالمال أو بالجهد، كبناء المساجد، و المساهمة في حملات التشجير، التي تزين المحيط، و تقلل المصابين في الكوارث، و غيرها .

– عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – أنّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : « من بنى مسجدا لله كَمَفْحَص قَطَاة أو أصغر بنى الله له بيتا في » – عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : «على كل مسلم صدقة»، قالوا : «يا نَبي الله فمن لم يجد؟»، قال : «يعمل بيده فينفع نفسه و يتصدق»، قالوا: «فإن لم يجد؟»، قال : «يعين ذا الحاجة الملهوف»، قالوا : «فإنّ لم يجد؟»، قال : «فليعمل بالمعروف، و عن الشّر، فإنّها له صدقة» رواه البخاري.

–المجال الاجتماعي: فمساعدة الفقراء والمحتاجين وتلبية حاجياتهم الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن كلها أفعال تطوعية خيرية وقد بين(ص) هذا العمل بقوله"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ...والحمى"

– المجال الصحي : وهو توفير للفقراء والمحتاجين الرعاية الصحية الضرورية وهذا ما نجده عند حدوث الكوارث .

– المجال العلمي التربوي: كدروس محو الأمية .

– المجال الدفاعي:وهذا من أبرز مجالات العمل التطوعي كالدفاع عن حق الإنسان في الحياة الكريمة في دينه وعرضه وأرضه ووطنه وحمايته من أي

*فضل العمل التطوعي:فهذا العمل من الثوابت الإسلامية التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان فالمؤمن كالغيث حيثما وقع نفع وهو من الأفعال التي يرجى يوم القيامة قال تعالى "وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله" ولقوله(ص)" والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"رواه مسلم "فالخلق عيال الله فأحبهم لله أنفعهم لعياله"

* دوره في خدمة الفرد والمجتمع:فله أهداف بالغة الأثر في المجتمع منها:

– الحفاظ على تماسك المجتمع فيأمن الناس على أنفسهم وأهليهم وخاصة الفقراء منهم والمحتاجين.

– تنقية المجتمع من العيوب والسلبيات: التي انتشرت في المجتمع بسبب ترك هذا المبدأ الأساسي من أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وتراحم وعاطف الفقير والمحتاج.

– تنقية المجتمع من الجرائم والانحرافات التي تهدد كيانه.

– العمل التطوعي ضروري لكل مجتمع متحضر ، فلا يمكن الاستغناء عنه .

المجال التعلمي الثالث:"القيم الأسرية والاجتماعية".

الوحدة رقم 17:حقوق الطفل في الإسلام.

معنى الطفولة:هي مرحلة الإنسان من الميلاد إلى البلوغ وتتسم بالضعف.وهي تنقسم إلى قسمين:

أ– طفولة غير مميزة: وهي المرحلة التي لا يميز فيها الطفل بين النافع والضار من الأشياء،وتمتد من الولادة إلى سن السابعة.

ب– طفولة مميزة: وهي المرحلة التي يميز فيها الطفل بين النافع والضار من الأشياء، وتمتد من سن السابعة إلى البلوغ .

قال تعالى "يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم"

– حقوق الطفل: تنقسم إلى

1–قبل الولادة:اهتم الإسلام بحقوق الطفل قبل ولادته لتهيئة الجو المناسب الذي ينشأ فيه ومن هذه الحقوق :

أ–اختيار الزوجة الصالحة:أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم الرجال باختيار المرأة المتدينة والصالحة فقال "اختاروا لنطفكم" وهذا ليسعد كل منهما بزواجه ويطمئن على تربية أولاده تربية حسنة،كما أن للمرأة الحق في اختيار الزوج المناسب والصالح القادر على تحمل المسؤولية،كما رغب الرسول صلى الله عليه وسلم في التباعد عند الزواج ليكون الأبناء أصحاء أقوياء فقال "أغربوا تصحوا".

ب–رعاية الحامل:من أولويات الإسلام المحافظة على النفس فرخص الله تعالى للحامل أن تفطر في شهر رمضان لتغذي نفسها وجنينها،وأمر بالعناية بها في هذه المرحلة،وحرم الله على المرأة الإجهاض ورتب على فاعله العقاب لأنه من قبيل القتل العمد وثبت للطفل حق النسب والميراث والوصية.

2– حقوق الطفل بعد الولادة :

أ – حسن اختيار الاسم:خير الأسماء ما عبد وحمد فمن حق الابن على أبيه و أمه أن يختارا له اسما جميلا لأنه سيبقى ملتصقا به طيلة حياته، فإذا اسمه جميلا أعجب به ، أما إذا كان حقيرا عرضه لسخرية الآخرين .

ج– التفرغ التام للرعاية : يتوجب على الوالدين في المرحلة الأولى من ولادة الطفل التفرغ الكلي لرعايته و الاهتمام بكل أموره فترضعه عامين كاملين لقوله تعالى " و الوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين " و الهدف من ذالك اكتمال نمو الطفل لذلك يستحسن التباعد بين الولادات ليأخذ كل طفل من الرضاعة و الحنان

د– الرضاعة و الحضانة و الكفالة: الرضاعة حق للطفل واجب على الأم كما تجب له الكفالة على أبيه وأقاربه وعدم تركه وإهماله إذا وقع طلاق.

مجالات تربية الطفل:

التربية الجسدية : أمر الإسلام الآباء أن يهتموا بأجساد أبنائهم بإشباع حاجاتهم من الأكل و النوم و اللعب و تعليمهم فضائل الأخلاق في طريقة الأكل (البسملة ، النظافة ، الجلوس ، الأكل باليمين) وتوجيههم إلى ممارسة الرياضة لتقوية عضلاتهم

التربية العقلية: يهتم الإسلام بالعقل و الجسم لأنهما متكاملين إذ العقل السليم في الجسم السليم لهذا وجه الآباء إلى تعليم أولادهم العلوم النافعة و كتاب الله ومطالعة مختلف الثقافات ليتمكنوا من فهم واقعهم و حل مشاكلهم بطرق سليمة.

التربية النفسية:تتمثل في

أ–الحاجة إلى الأمن:على الأبوين أن يوفرا ظروف الاستقرار والأمان لأولادهم في جميع مراحل حياتهم وهذا بإتمام الرضاع وهو أمان من الجوع ، وعدم بين الأم وولدها في حال الطلاق لأن الولد دائم الالتصاق بأمه لإحساسه بالأمان معها.

ب–الحاجة إلى التقبل والانتماء:يحتاج الولد إلى الاهتمام به والإقبال عليه في كل وقت لتسكن خواطره ويشعر بأنه محبوب ومرغوب فيه وهو ما يساهم في استقرار نفسيته فلا يتسرب إليه الإحساس بالغربة في بيته وأنه منبوذ.

ج–الحاجة إلى التحصيل والنجاح:يتطلع الطفل إلى جلب الاهتمام بتحقيق أمور والنجاح فيها فيحتاج إلى تدخل والديه وتوجيهاتهم وذلك بتشجيعه ومكافأته بتقديم جائزة أو هدية بمناسبة نجاحه فتزيده ثقة بالنفس فتزيد نجاحاته وبهذا يبتعد الوالدين عن أسلوب التعنيف والتقريع والتعذيب.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الأسرية والاجتماعية".

الوحدة رقم 18:الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته.

تمهيد:يعتبر الرسول صلى الله عليه و سلم أفضل و أكرم بشر عرفته الإنسانية منذ عهد آدم و لقد شهد الله له بحسن الأدب و طيب الأخلاق و رقة القلب و رحمة الفؤاد فكان النموذج الأصلح و المثال الأعظم للقائد الفذ و الزوج الصالح و الأب الحنون فمهما عظمت سيرة الأبطال و العظماء فلن يرتقوا إلى رقيه فحقا هو قدوة خالدة جديرة بالإتباع

– هدي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته:

– يداعب زوجاته ويمزح معهن: يسابق عائشة رضي الله عنها، ويرسل بنات الأنصار ليلعبن معها، ويضع فمه بالإناء في الموضع الذي تضع في عائشة فمها، ويسمر معهن قبل أن ينام، ويأكل معهن العشاء...

– يرفّه عن زوجاته: فلا يدعهن حبيسات المنزل بل يأذن لهم بزيارة أهليهن وجاراتهن...

– يعين زوجاته: قالت عائشة: " كان يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل بيده كما يعمل أحدكم في بيته، وكان بشرا من البشر يفلي ثوبه، ويحلب شاته، نفسه".

– ينفق على أهله: فقال النبي صلى الله عليه وسلّم:" أفضل دينار ينفقه الرجل، دينار ينفقه على عياله"رواه مسلم.

وقال: "إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلاّ أجرت بها حتى ما تجعله في في امرأتك". متفق عليه

– أسباب استقرار البيت واستقراره:

– التعاون على أداء الواجبات الدينية: من صلاة وصوم... لما فيها من تحقيق للمودة. فكان يوقظ أهله لقيام الليل و لصلاة الصبح

– أداء المسؤوليات: من تربية الأبناء والمشاركة في الأعمال المنزلية دون انزعاج وضجر... فقد روت عنه السيدة عائشة رضي الله عنها أنه كان يحلب يخيط الثوب و يغسل ثوبه و يعمل ما يعمله الرجال في بيوتهم.

– حسن المعاملة: بالخلق الحسن من قول وفعل صادر من الإحساس العاطفي... كان دائما يقول : "خيركم خيركم لعياله و أنا خيركم لعياله"

– الشورى: يشاور زوجته في أموره لأنها شريكة حياته، وقد تدري ما يخفى الأب خاصة في شؤون البيت والتربية...

ملاحظة:يطلب من التلميذ حفظ الآيات الموجودة في الكتاب المدرسي.

المجال التعلمي الثالث:"القيم العقلية والفكرية".

الوحدة رقم 19:العلم وأخلاقياته.

– وجوب طلب العلم:

أول ما نزل من القرآن الكريم (اقرأ)، فالإسلام جعل طلب العلم فرضا على كل مسلم وليس حقا فقط، ومن استطاع ولم يطلبه يعتبر عاص لله تعالى، عن بن مالك قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ" (رواه ابن ماجه)، فالعلم هو السبيل الوحيد لمعرفة الله معرفة قالَ تعَالَى:[إِنَّما يخْشَى اللهَ مِنْ عِبادِه الْعُلَماءُ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ] (فاطر/28) . ومرتبةَ طالب العلم كبيرة فقد قال فيه رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " من خرج في طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ" (رواه الترمذي).

– مكانةَ العلمِ والعلَماء:

إن للعلم والعلماء مكانة مرموقة في الإسلام، حيث أنه يجوز الحسد في العلم رغم أنها صفة مذمومة، قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا" (رواه البخاري).كما لطالب العلم فضل وخاصة العلماء قَالُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ" (رواه الترمذي)، وقَال الله تعالَى: [قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ] (الزمر/9)

– أخلاقيات العلم:

أولا: الشعور بالمسؤولية: على المسلم أداء مسؤولياته في كل المجالات والتي منها العلم فهو مسؤول عن تعلمه و العمل به وتعليمه للناس وعدم البخل به فائدته ونفعه للمسلمين، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لاَ تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ" (رواه الترمذي).

ثانيا: الأمانة العلمية: الأمانة العلمية دليلَ على صدق الإنسان مع نفسه وغيره ومع ربه، وتتمثل في جانب الإنسان بالاعتراف بالفضل لمن أخذنا منه العلم، جانب العلم بالاحتراس من النقل الخاطئ للمعلومات والصدق في نسب المعلومة لصاحبها، هذا ويجب تجنب الخيانة في العلم لأنها من أعظم الخيانات، رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ ، فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ اللهَ سَائِلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (رواه

ثالثا: التواضع:على المعلم والمتعلم التحلي بالتواضع إدراك كل منهما بأن العلم لا محدود وأن ما ينالهَ الإنسانَ لا يساوي شيئا، وأن العالم كلما زاد علمه بأنه يجهل أكثر مما يعلم وأن علم الله أكبر وأوسع مما يتخيل الإنسان فيجب أن يتواضع العلم قال تعالى: [وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً] (الإسراء/85).

رابعا: العمل بمقتضى العلم:الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل، ومن صدق الإنسان مع نفسه وربه أن يعمل بما يعلم، فالكثير منا يخالف في تصرفاته ما به وهذا ما يدخل في النفاق، قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

خامسا: نشر العلم:عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً" (رواه البخاري). حثَ النبي صَلى الله عليه وسلم أصحابه على نشر كل ما صدر عنه من علم ينتفع به الناس بعدهم، ومن الواجب على المعلم والعالم نشر العلم الذي يملكانه مهما كان قليلا أو كثيرا، لأن الرسول كاتم العلم بعقاب شديد يوم القيامة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ عَلِمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ نَارٍ" (رواه الترمذي).

قال الله تعالى : "إنما يخشى الله من عباده العلماء" و قال أيضا " اقرأ باسم ربك الذي خلق...." إن في القرآن آيات كثيرة دالة على استعمال العقل و على فضله

المجال التعلمي الثالث:"القيم العقلية والفكرية".

الوحدة رقم 20 :مصادر التلقي القرآن والسنة النبوية.

– تعريف القرآن الكريم:

– لغة:من الفعل قرأ يقرأ قراءة بمعنى التلاوة والجمع قال تعالى"لاتحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إنا علينا بيانه"

– اصطلاحا:

هو كلام الله تعالى المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم بواسطة جبريل باللفظ العربي والمنقول إلينا بالتواتر ونزل منجما و المتعبد بتلاوته و بآياته و سوره المحفوظ من التحريف المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

– خصائص القرآن الكريم:

– القرآن الكريم مصدره من الله والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ له فقط.قال تعالى"نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين"

– أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية.

– نقل القرآن الكريم بالتواتر أي تناقلته جماعة عن جماعة عن رسول الله.

– تلاوته تعتبر عبادة، ويقرأ في الصلاة، وأحكامه واجب إتباعها وتطبيقها.

– أنه معجز من عدة وجوه، كالبلاغة، والإخبار عن الغيبيات، والحقائق العلمية، وتشريعاته الحكيمة قال الله تعالى:"قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً" (الإسراء/88).

– القرآن الكريم هو الكتاب السمَاوَي الوحيد الذي تعهد الله بحفظه من التحريف.

– نزل القرآن الكريم منجما ولم ينزل جملة واحدة.

– حجية القرآن الكريم:

القرآن الكريم حجة يجب على جميع الناس العمل به، لأنه كلام الله الذي صح نقله إليهم بطريق قطعي لا ريب صحته، ولا شبهة فيه، والدليل القاطع على إعجازه. ولا يتوافر الإعجاز إلا بثلاثة أمور: التحدي، وأن يوجد المقتضى الذي يدفع المعارض للمباراة، وأن ينتفي المانع الذي يمنعه من هذه المباراة. وقد توافرت هذه الشروط لأن النبي صلى الله عليه وسلم بأمر ربه تحدى الناس أن يأتوا بمثله، وكان المقتضى للعرب الذين كذبوه قائما لإثبات صحة مزاعمهم، يوجد مانع يمنعهم من المباراة، فهم فرسان البلاغة وسادة البيان.

– نزول القرآن الكريم:

أنزل القرآن الكريم على ثلاث مراحل بداية: نزوله إلى اللوح المحفوظ ثم إلى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزوله على محمد صلى الله عليه وسلم مفرقا 23 سنة حسب الوقائع والأحداث وكان ذلك لحكم جليلة ومنها:

– تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم: لما كان يتعرض له من الأذى والتعنت من قومه فكان القرآن الكريم يخفف عنه ذلك ويزيل عنه أذاهم.

– تيسير حفظه وفهمه: فالقرآن نزل على أمة لا تعرف القراءة و لا الكتابة فلو نزل القرآن جملة واحدة لشق عليهم حفظه وفهمه.

– التحدي والإعجاز: حاول الكفار إعجاز النبي بأسئلة ظنوا أنهم سيعجزونه لكن الله أعجزهم بالرد عليهم كالسؤال عن الروح والساعة.

– التدرج في التشريع: سلك القرآن طريق حكمة في التشريع فاستأصل الشرك أولا من النفوس وأعطى الأصول العامة للدين، ثم فصل هذه الأصول في كالعبادة والمعاملة وغيرها...

– مسايرة الأحداث والوقائع: فقد كان نزوله مناسبا مع أوضاع المجتمع فبدأ بترسيخ العقيدة والإيمان وتصحيح المفاهيم للناس ثم بدأ في التشريع لأمور في مختلف المجالات.وكان أول ما نزل سورة العلق (1–5)، وآخر ما نزل الآية 281 من سورة البقرة.

– جمع القرآن الكريم:

جمع القرآن الكريم على ثلاث مراحل:

أولا: الجمع في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم: له معنيان:

الجمع بالمعنى الأول (الحفظ): كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد الحفاظ وأول الجماع، وكان يحفظ الصحابة ما يحفظه ويفهمهم معناه.

الجمع بالمعنى الثاني (الكتابة): بالإضافة إلى الحفظ في الصدور فقد حفظ القرآن في السطور، حيث كان لرسول الله كتاب يدونون ما ينزل من القرآن وسائل الحفظ.

ثانيا: الجمع في عهد أبي بكر: كثر مقتل الصحابة والقراء في حروب الردة، فخشي عمر بن الخطاب ضياع القرآن وعرض على أبي بكر جمعه وكتابته، بكر رفض ذلك في بداية الأمر، غير أن إلحاح عمر جعله يقبل ذلك لما فيه من مصلحة، وأمر زيد بن ثابت بكتابة القرآن الكريم وسمي صحائف.

ثالثا: الجمع في عهد عثمان: اتسعت الفتوحات في عهد عثمان وأخذ كل أهل كل إقليم بقراءة من وفد إليهم من القراء مع الاختلاف تبعا للأحرف السبعة نزل عليها القرآن، وكان هذا سبب فتنة كبيرة بين المسلمين وخاصة أهل الأمصار النائية، تشاور عثمان مع الصحابة واتفقوا على أن يجمع القرآن، فبعث إلى حفصة أن أرسلي إلينا الصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، وأمر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام بنسخها في المصاحف وقام هؤلاء بمهمة جمع القرآن.

– القرآن المكي والمدني:

– القرآن المكي: هو ما نزل قبل الهجرة.

– القرآن المدني: هو ما نزل بعد الهجرة.

– مميزات المكي:

– الدعوة إلى التوحيد والإيمان ونبذ الكفر والشرك.

– الرد على المشركين ومجادلتهم.

– وضع الأسس العامة للتشريع ولم يضع الأحكام التفصيلية.

– ذكر قصص الأنبياء والرسل والأمم السابقة.

– قصر آيته وقوة معانيها وبلاغتها.

– مميزات المدني:

– بيان أحكام العبادات والمعاملات والتشريعات الأخرى بتفصيل.

– مخاطبة أهل الكتاب ودعوتهم إلى الإسلام.

– الكشف عن صفات المنافقين وخبث أنفسهم.

– طول الآيات لأن التشريع يحتاج إلى التفصيل.

– تعريف السنة النبوية:

– لغة: الطريقة والسيرة حسنة كانت أو سيئة.

- اصطلاحا: ما صدر عن رسول صلى الله عليه وسلم غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير.

– حجية السنة:– السنة هي المصدر الثاني للتشريع وحجة لثبوت الأحكام ولا تجوز مخالفتها.

– قال تعالى" وما ءاتَاكُم الرَّسولُ فَخذُوه وما نَ هاكُم عنه فَانْ تَ هوا" (الحشر/7).

– وقال صلى الله عليه وسلم: " تَ ركْتُ فيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضلُّوا مَا تَمسَّكْتُمْ بِهِما كتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبيِّه" (رواه مالك).

– أقسامها: 1– باعتبار التعريف(ماهيتها):

– السنة القولية: هي كل ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير القرآن العظيم من أقوال في أغراض متعددة، وفي مناسبات مختلفة، تبعا لمقتضيات الأحوال، بعد بعثته.

– السنة الفعلية: وهي الأفعال والتصرفات التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها بعد بعثته، ونقلها الصحابة رضوان الله عليهم بالوصف الدقيق في مختلف شؤون حياته.

– السنة التقريرية: عبارة عن إقرار الرسول صلى الله عليه وسلم لقول أو فعل وتركه للإنكار لما يصدر من الصحابة رضوان الله عليهم في حضرته وغيابه به، لأن رسول الله معصوم من السكوت عن منكر أو باطل، فلو كان كذلك لما أقره وسكت عنه.

2– باعتبار الرواية:

– السنة المتواترة: هي ما رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب (أكثر من 9 رواة) في العصور الثلاثة الأولى: والتابعون وتابعوا التابعون، لأن النقل بعدئذ صار بطريق التدوين.

– سنة الآحاد: هي ما رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آحاد لم يبلغوا عدد التواتر، كأن رواها واحد أو اثنان فصاعدا دون المشهور والمتواتر في العصور الثلاثة الأولى.

– السنة المشهورة: وهي ما كان من الأخبار آحادا في الأصل (ابتداء)، ثم انتشر في القرن الثاني بعد الصحابة، فصار ينقله قوم لا يتوهم تواطؤهم على وينقله عنهم قوم مثلهم.

– منزلة السنة بالنسبة للقرآن الكريم:

– السنة المؤكدة: أي أنها تؤكد المعاني التي جاء بها القرآن الكريم كالأحاديث التي توصي بالإحسان إلى الوالدين وترك المنكرات والمعاصي.

– السنة المفصلة: القرآن الكريم دستور الأمة الإسلامية جاء بأفكار عامة ولم يفصلها فجاءت السنة النبوية وبينت ذلك كتحديد عدد الركعات في الصلوات وكيفية الحج...

– السنة المشرعة: نجد في السنة النبوية أحكام لم ترد في القرآن الكريم كتحريم أكل كل ذي ناب أو ذي مخلب وتحريم النمص والتفليج والوشم.

– الأحكام التي جاء بها القرآن والسنة:

– الأحكام الإعتقادية: وهي الأحكام التي تبين للإنسان الحق من الباطل فتبين له الإيمان الصحيح والواجب اعتقاده، وتحذره من الشرك والنفاق والكفر بالله وجل.

– الأحكام العملية: وتنقسم إلى قسمين :

– أحكام العبادات: وهي الأحكام التي تنظم العلاقة بين العبد وربه وكيفية أداء العبادات المختلفة على الوجه الصحيح والمقبول.

– أحكام المعاملات: وهي التي تنظم علاقة الناس فيما بينهم فتبين الحقوق من الواجبات وتلزم كل فرد بأن يؤدي ما عليه لغيره دون ظلم.

– أحكام خلقية: وهي التي تدعو الناس بالتحلي بمكارم الأخلاق ومحاسن الصفات كالجود وإغاثة المحتاج وتنهى عن مساوئ العادات التي تقدح مروءة وتسيء إلى سمعته.

أحكام أبطلها القرآن و السنة: مثل الشرك ، و الوثنية و المحرمات كالزنا و الخمر و القتل... و الربا و الرشوة و السرقة و الأخلاق الذميمة كالكذب و و الخيانة و الغدر و الغيبة و النميمة التجسس و العادات القبيحة كوأد البنات و العصبية و لعب الميسر و الأنكحة الفاسدة و غير ذلك.

المجال التعلمي الثالث:"القيم العقلية والفكرية".

الوحدة رقم 21:من خصائص الشريعة الإسلامية.

مفهوم الشريعة الإسلامية:

لغة: مورد الماء والطريق المستقيم.

اصطلاحا:هي ما سنه الله تعالى من الأحكام والقواعد التي أنزلها على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لتنظيم حياة الناس الدينية والدنيوية.

– الغاية من التشريع:

تزكية الأنفس وتطهيرها بمعرفة الله وعبادته.

تقوية الروابط الإنسانية فتبنى على العدل والمساواة والمحبة والأمن والتعاون...

تفادي الخطأ والجهل.

– الحفاظ على النظام العام.

– تحقيق مصالح العباد في الدنيا والآخرة بجلب المنافع لهم ودفع المضار عنهم.

– خصائص الشريعة:

أولا: الربانية(إلهية): منسوبة إلى الرب، ويراد بها أمران :

أ–ربانية المصدر: أي مصدرها وحي من الله إلى خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.قال تعالى: "أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً"،وجاءت بإرادة الله لقوله تعالى: " وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَىٰ"

ب–ربانية الغاية: الغاية من التشريع توثيق الصلة بالله ونيل مرضاته بالطاعات لقوله تعالى :" قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ"قال الله تعالى:"وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى "

ثانيا: الوسطية: فالشريعة الإسلامية لا إفراط فيها ولا تفريط ، وهي توازن بين الروح والجسد ، لأن الإنسان مزيج من قبضة تراب ونفخة روح ، فكما له رغبات جسدية له أشواق روحية لذا شرع له الإسلام ما يلبي جانب روحه لتطمئن نفسه قال تعالى:" وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ " ولجانب جسده فأباح له التملك والبيع والزواج ونحوه قال تعالى:"وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا" أيضا:" فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ "

ثالثا: العالمية: جاءت لكافة الناس فهي غير خاصة بشعب معين وَلا زمان أو مكان معين لقوله تعالى: " وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"

رابعا: اليسر ورفع الحرج: يسر الشريعة يتشعب إلى فرعين هما:

أ–اليسر الأصلي: يسر في ما شرع من الأحكام من أصله لقوله تعالى:"لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا"

ومن اليسر الأصلي رفع التكليف عن الصبي والمجنون كما كان ينهي رسول الله صحابته من السؤال حتى لا يكون ذلك سببا في تكليفهم لما لا يطيقون وقد رجلا عن الحج أفي كل عام هو؟ فقال : لو قلت نعم لوجبت ، ولما استطعتم ، ذروني ما تركتكم" رواه البخاري.

ب–اليسر التخفيفي: وهو ما يحدث بسبب ظروف استثنائية وأحوال تخص بعض المكلفين . ومن التخفيف الذي يندب الأخذ به ، قصر الصلاة مثلا في قال تعالى:"وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوّاً مُّبِيناً" في السفر والمرض ونحوه من الأحكام.

المجال التعلمي الثالث:"القيم العقلية والفكرية".

الوحدة رقم 22:إسهامات المسلمين في الحضارة العالمية.

إن أول ما نزل من القرآن يدعوا إلى العلم و القراءة و لذلك اجتهد أسلافنا الكرام في طلب العلم رغم قلة الإمكانيات ووعورة السبل و لقد سجل لهم التاريخ مواقف عظيمة ستبقى خالدة على مر العصور و في كل العلوم دون تخصص.

أقسام العلوم عند المسلمين ينقسم إلى قسمين:

– **علوم شرعية:** بعضها واجب عيني وهي كل ما تعلق بالتكاليف الشرعية(الإيمان – العبادات)وبعضها واجب كفائي وهو ما تعلق بتفاصيل الشريعة كعلم التفسير والحديث وغيرها.

علوم كونية:وهي كل علم تعلق بحياة الإنسان وصلته بالكون كالطب والرياضيات والفيزياء وهي واجبة على المسلمين وجوبا كفائيا

.قال الله تعالى:"وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر منكل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون."

–بعض من إسهامات المسلمين في شتى العلوم:

– **الرياضيات:** أول من أوجد الأعداد المستعملة اليوم، وعلم الجبر، والكسر العشري وعلم حساب المساحات والأحجام والمثلثات وعدد الصفر، وأهم الخوارزمي.

– **الفلك:** ترجموا الكتب اليونانية وصححوها وأضافوا عليها الكثير، وهم أول من عرف الرسم على الكرة كخطوط الطول والعرض، وأن الأرض كروية الشكل، وضبطوا حركة الشمس والكواكب، وبنوا الأرصاد الفلكية.

– **الطب والصيدلة:** أنشئوا المستشفيات ومدارس علم الطب، وأسسوا مخازن توزيع الأدوية، واهتموا بطب العيون، ووضعوا قواعد الجراحة وعلم الأجنة والأمراض الوراثية وعلاجها، واهتم ابن بيطار بالأعشاب الطبية، ومن أهم العلماء: ابن سينا، وأبو بكر الرازي، وابن بيطار

– **الفيزياء:** اعتمدوا على التجربة المتكررة واستنتاج النتائج الجليلة منها، فابن هيثم في علم البصريات، والخازني في الأوزان والجاذبية والثقل، وهم أول من استحضر حامض البوتاسيوم، والصوديوم، ومن أهم علمائها: جابر بن حيان، وذو النون المصري.

الفيزياء والجاذبية والاشعة	الطب والصيدلة	الرياضيات	الفلسفة و علم الكلام	الفلك	الجغرافيا
ابن الهيثم–الخازني	ابن سيناء– ابن البيطار– أبو بكر الرازي	الخوارزم	الفرابي – ابن رشد	الطوسي	الإدريسي

تلخيص ثاني للفائدة: أبدع المسلمون الأوائل في شتى العلوم الكونية فكونوا حضارة راقية امتدت من مشارق الأرض إلى مغاربها و هنا عاشت الدولة أزهى أيامها ففي هذه الحقبة (من القرن السابع ميلادي إلى القرن الثاني عشر ميلادي) ألفت أشهر المؤلفات في الطب و الفلك و الكيمياء و الفلسفة و الرياضيات و كل ذلك كان باللغة العربية ، فلقد اخترع العلماء المسلمون الكسر العشري و الأرقام الحسابية و علم المثلثات و أول مستشفى ظهر في دار الشفاء" ببغداد كما اخترعوا علم الصيدلة مستغلين في ذلك الأعشاب الطبية كما أتقنوا علم البصريات و درسوا الأشعة و علم النجوم ، و كان أول مرصد في بغداد في عهد المأمون و درسوا حركة أوج الشمس و أبعاد الكواكب و مداراتها و إلى جانب الاختراع قام العلماء بترجمة العلوم و المؤلفات الفارسية الهندية و هذا من أجل تمازج الحضارات الإنسانية مع بعضها لأن اقتباسها ظاهرة علمية. و بعض الغرب اعترف للمسلمين بهذا الفضل و بهذا السبق و هناك أنكر ذلك لكن الشواهد مازالت قائمة من خلال المؤلفات و العمران.

المجال التعلمي الثالث:"القيم المالية والاقتصادية".

الوحدة رقم 23:الإسلام يدعو إلى ترشيد الاستهلاك.

– مفهوم الاعتدال: هو الاعتدال وعدم الإفراط والتفريط في أي شيء مع إعطاء كل ذي حق حقه قال الله تعالى: " وَالَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً" ، وقال الله تعالى:"وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَّحْسُوراً"

ترشيد الاستهلاك: ليكون الاعتدال والتوسط حاضرا في واقع المسلمين وجب الامتثال إلى مجموعة من الضوابط والتي منها:

– الاستهلاك طاعة وعبادة لله تعالى لما فيه من محافظة على الصحة والبقاء.

– يكون الاستهلاك وفق القدرة المالية للشخص حسب درجة غناه أو فقره دون تكليف. قال الله تعالى:"لينفق ذو سعة من سعته"

– على المستهلك أن يتحرى مصدر كسبه فلا يلبس ويأكل ولا يشرب ولا يسكن إلا حلالا. لقوله تعالى:"يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُواْ للّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ"

– اجتناب كل مظاهر التبذير والإسراف.

صور لترشيد الاستهلاك:

الماء:الماء عصب الحياة ولا حياة بدونه ومنه جعل الله كل شيء حيا وهو من أكبر النعم التي أنعم بها الله على علينا أمرنا بشكرها فعلى المسلم عدم تبذيره و لو كان ذلك في العبادة حيث مر رسول الله صلى الله عليه و سلم على سعد و هو يتوضأ فقال له : "ما هذا السرف يا سعد؟ قال أ في الوضوء سرف؟ قال نعم و إن كنت على نهر جار"

الغذاء:الأكل قوام للبدن وهو وسيلة للمسلم وليس غايته، لهذا دعا الإسلام إلى الاعتدال في الطعام والشراب وعدم الإكثار منه حتى التخمة لأن ترك الأكل يضعف الجسد والإكثار منه يسبب الأمراض ولهذا لا ينفق كل ماله على بطنه حتى يشعر بمعاناة الآخرين قال صلى الله عليه و سلم :" ما ملأ ابن آدم وعاء من بطنه "

– أثر ترشيد الاستهلاك على حياة الفرد والمجتمع:

– حماية الأفراد والمجتمعات من الأمراض كالسمنة والمعدة...

– سد حاجات الفقراء والمساكين بتوجيه المال والغذاء واللباس الزائد إليهم.

– زيادة الإنتاج والتقليل من الاستهلاك ينتج عنه تطور البلاد.

– دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

– إحياء للقلوب الميتة كما ورد عن الإمام الشافعي.

– انتشار الحب والتكافل بين الناس والقضاء على الآفات الاجتماعية.

– إن التوسط في الاستهلاك يجعل حياة الفرد والمجتمع منظمة متناسقة فيعيش الجميع معيشة هنيئة ومريحة.

– ترشيد الاستهلاك يمكن المسلمين من مواجهة الأزمات الحادثة الغير المتوقعة من مجاعات وذلك باستهلاك ما يحتاجونه فقط.

المجال التعلمي الثالث:"القيم المالية والاقتصادية".

الوحدة رقم 24:من آليات التكافل المالي في الإسلام.

معنى التكافل المالي في الإسلام:هو التزام الدولة والقادرين في المجتمع بكفاية المحتاجين ماديا بعدة وسائل منها(الزكاة–الصدقات–المواريث–الوقف.

هو التكفل بالمحتاجين ماديا و هو من واجبات الأغنياء لتقريب الفرق الاجتماعي بينهم و بين الفقراء

بعض آليات التكافل المالي في الإسلام:

الزكاة:تشمل الزكاة كل أفراد المجتمع ويمكن القضاء بأموالها على الكثير من المشاكل التي يعيشها الناس والناتجة عن الفقر، وتساهم في نشر المحبة وتنفي الأحقاد والضغائن التي تكون بين الفقراء و الأغنياء.

الصدقة : و هي من أبواب البر و الإحسان لسد جوعة فقير قال صلى الله عليه و سلم " ليس منا من بات شبعان و جاره جائع" و من أمثلة ذلك زكاة الفطر.

الوقف :و هو حبس الشيء في سبيل الله قال صلى الله عليه و سلم "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوا له"

الإعارة : إعارة وتمكين شخص من استخدام وسائلك مجانا لمدّة معينة مع ردها لك كإعارة كتاب لقوله تعالى:" وَ تَعاوَنُواْ عَلَى الْبر والتَّقْوىٰ ولاَ الإثْم والْعُدْوَان" وقال تعالى:" ويل للمصلين ....يمنعون الماعون"

القَرض : أن يَسلف نصيبا من المال لمحتاج إليه دون الامتناع عن ذلك لغير سبب شرط عدم الزيادة في الرد، وتحديد مدّته، والإشهاد لقوله تعالى:" يَأَ يُّهَا آمَنُواْ إذَا تَدَايَنتُم بدَيْنٍ إلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ" وقال صلى الله عليه و سلم " ما من مسلم يقرض قرضا مرتين إلا كان كصدقتهما مرة"

الهدية : وَ هي وسيلَة لإظهار المودة و الألفة بين الأقارب و الأصدقاء و هي مظهر من مظاهر التكافل المالي البعيد عن الحرج، قال صلى الله عليه و سلم:" تحابوا"

– فضل وثواب التكافل المالي:

قال الله تعالى:" الذين يُنفقُونَ أَموَالَهُم بالليْلِ والنَّهار سراً وعَلاَنيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عند ربهمْ ولاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولاَ هُمْ يَحْزَنُونَ" قال النبي صلى الله عليه يسَّر عَلَى معْسر، يَسَّر اللّهُ عَلَيْه في الدُّنيا والآخرة. ومَنْ سَتَر مُسْلماً، سَتَره اللّهُ في الدُّنيا والآخرة. واللّهُ في عَوْن الْعَبْد ما كَانَ الْعَبْدُ في عَوْن أَخيه"

– أثر التكافل المالي على حياة الفرد والمجتمع:

– تأمين العيش الكريم لأفراد وجماعات المجتمع الواحد.

– وحدة المجتمع الإسلامي والقضاء على الطبقية والآفات الاجتماعية والتفرقة.

– تزكية النفس والمال.

– تقوية الصلة والروابط بين الناس.

– التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

-نيل الأجر و الثواب من عند الله تعالى.-

– إقامة علاقة حب و مودة و أخوة بين فئات المجتمع.

-إعانة الطبقة المحرومة من غير حرج.

-علاج الأمراض النفسية كالحسد و الحقد و البخل و الأنانية.

-إنفاق المال في الخير و المساهمة في المشاريع الاجتماعية العامة.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الإعلامية والتواصلية".

الوحدة رقم 25:التعارف والتواصل مطلب شرعي وضرورة بشرية.

معنى التعارف والتواصل:

–التعارف:وهو أن يتعرف الناس بعضهم إلى بعض وتتعارف الشعوب فيما بينها.

التواصل:وهو الاتصال بالأمم الأخرى والانفتاح عليها انفتاحا إيجابيا بقصد التعارف وتبادل الخبرات والمنافع.

ثمار التعارف والواصل:فهذه الثمار تتجلى في :

– التعاون : فالمسلم يساعد غيره بغض النظر عن لونه أو جنسه أو دينه انطلاقا من قوله تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى"

– الإحسان إلى الغير:فالمسلم ملزم بالتعامل مع جميع الناس والإحسان إليهم وجدالهم بالتي هي أحسن انطلاقا من قوله تعالى"وقولوا للناس حسنا " ولحديث الرسول صلى الله عليه وسلم "وخالق الناس بخلق حسن"

– إقامة العدل مع جميع الناس: ولا فرق في ذلك بين الكافر والمسلم انطلاقا من قوله تعالى " يأيها الذين آمنوا كونوا قوَّامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى".

محاربة الإسلام لمفسدات التعارف والتواصل: إن الإسلام حارب كل ما يؤدي إلى العداوة والتفرقة بين الناس حيث حرَّم الجدال العقيم الذي لا يأتي بخير، الظلم والفساد،ونهى المسلم عن إجبار غيره للدخول في الإسلام بقوة بل بالإقناع والبرهان، فغياب الاتصال بين الأفراد والجماعات الإنسانية، فالعلاقات تتجمد، ومعين الحياة فيها سوف ينضب، لأن الإنسان يمارس الاتصال في حياته اليومية بصورة تلقائية، منذ أن يستيقظ من نومه في الصباح وحتى يأوي إلى فراشه .

المجال التعلمي الثالث:"القيم الإعلامية والتواصلية".

الوحدة رقم 26:الإسلام يدعو إلى التعايش السلمي.

– التعايش السلمي:

لغة: وجود علاقة متبادلة بين الطرفين.

اصطلاحا: قبول الآخرين واحترام حقوقهم ونشر العدل والسلم معهم مهما كان جنسهم وعقيدتهم.

أسس التعايش السلمي:يعتمد التعايش بين البلدان في الإسلام على مبادئ منها:

– كل الناس إخوة وإن اختلفت لغاتهم وأنسابهم وبلدانهم فكلهم لآدم وآدم من تراب وهذه هي الأخوة الإنسانية التي تحترم كل حقوق الإنسان.

قال تعالى: "يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم"

–التعاون بين الناس وبذل الخير فيما بينهم وهو أساس قوة العلاقات ودوامها. قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا إن الله شديد العقاب"وقوله صلى الله عليه وسلم:"الخلق عيال الله فأحبهم لله أنفعهم لعياله"

– الصفح والتسامح بين الأفراد والإحسان إلى المسيء رجاء توبته. قال تعالى"لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين"

– وحدة مصدر الأديان السماوية وهو الله تعالى لذلك فكل الأنبياء والرسل إخوة أرسلوا لتبليغ دين الله لكل الناس.

– محاربة الإسلام لكل ما يخل بالتعايش السلمي:

– أبرم النبي صلى الله عليه وسلّم معاهدة الحديبية وقبل كل الشروط تحقيقا للسلم.

– دعا الإسلام إلى الصفح والتسامح وحارب الثأر والانتقام قال تعالى:" فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"

– دعا الإسلام إلى الإصلاح بين المتخاصمين.

– فرض الإسلام عقوبة لمن يعتدي على غير المسلمين ظلما قال تعالى:" ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ"

–أقر الإسلام حرية المعتقد قال تعالى:"وَقُلِ الْحَقُّ من رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْ يُؤْمن ومن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ"

– حرم الإسلام إخلاف الوعد ونقض العهد دون سَبب مع الشعوب الأخرى حَفاظا على التعايش السلمي قال تعالى:" وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً"

– منع الإسلام البدء بالقتال مع المشركين لقوله تعالى:" فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَآءُ الْكَافِرِينَ"

– دعا الإسلام إلى حسن معاملة الأسرى واحترام حقوقهم قال تعالى:"ويُطْعِمونَ الطَعَامَ عَلَىٰ حبه مسكيناً ويتيماً وأَسيراً"

– حرم أسباب العداء والخصومات كالسخرية والنميمة والغيبة والتنابز بالألقاب .....

– ثمار التعايش السلمي:

– سيادة الأمن والاستقرار في ربوع الأرض.

– تبادل المصالح والمنافع بين الدول والمجتمعات.

– نشر أخلاق الإسلام والمسلمين الحقيقية.

– القضاء على الشحناء والبغضاء بين المسلمين وغيرهم.

– نشر فضيلة التسامح والصفح ومقابلة السيئة بالحسنة.

– احترام الموروث الحضاري لكل الحضارات، ونشر حوار الحضارات بدل الصراع.

– تحقيق الازدهار ورفاهية العيش واستمرار التقدم وبناء الحضارات.

المجال التعلمي الثالث:"القيم الفنية والجمالية".

الوحدة رقم 27:الإسلام دين الجمال.

حقيقة الجمال:

لغة: هو الحسن ضد القبح.

اصطلاحا: حسن الشيء وكماله على وجه يليق به.

فالجمال تحس به النفس وتستجيب له فالعين تجذبها الألوان، والآذان تجذبها الأصوات، والفؤاد ينجذب بالتناسق في خلق الله وكأن روح الإنسان والكون شقيقان.

– الجمال في الطبيعة والحيوان والإنسان:

– في الطبيعة: لا يذوقها إلا صاحب القلب الزاخر بأرق المشاعر وأرهف العواطف قال تعالى:"أَ فَلَمْ ينظُرُواْ إِلَى السَّمَآء فَوْ قَهُمْ كَيْفَ بَ نَ يْنَاهَا وَالأَرْض مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَ يْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ" وقال تعالى:" فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ * وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ"

– في الحيوان: قال تعالى:" وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ"

وقال تعالى:" واللهُ جعل لَكُم من بُيُوتكُم سَكَناً وَجَعَلَ لَكُم من جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتاً تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثاً وَمَتَاعاً إِلَىٰ حِينٍ"

قال تعالى:"وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً"

– في الإنسان: يتخلله الجمال منذ مرحلة تكوينه ونشأته إلى مرحلة نضجه وتكامله، قال تعالى:"لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"

وقال تعالى:" واللهُ أَخْرَجَكُم من بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"

قال تعالى:" يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ"

ويوجد الجمال في أقوال وأفعال الإنسان قال تعالى:" وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَآ إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

– هدي النبي صلى الله عليه وسلّم في الاعتناء بالجمال:

عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" البسوا الثياب البيض وكفنوا فيها موتاكم فإنها أطهر وأطيب"

قَالَ صلى الله عليه وسلّم: "إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ"

قال رسولَ الله صلى الله عليه وسلم: " مَا عَلَى أَحَدِكُم إِنْ وَجَدَ، أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُم إِنْ وَجَدْتُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ"

عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ:" من كَانَ لَهُ شعر فَلْيُكْرِمْهُ"

قالت عائشة كان نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ينتظرون على الباب فخرج يريدهم وفي الدار ركوة فيها ماء – أي دلو صغير– فجعل ينظر في الماء ويسوي لحيته وشعره.

كان إذا سافر أخذ معه المشط والمرآة والدهن والكحل وكان يحب السمت الحسن ويبدي الكراهية من الثياب التي تزري بصاحبها وتظهره بمظهر الزهد والفقر.حكى الأحوص عن أبيه أنّه قال:" أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة قال:هل لك مال ؟قلت نعم.قال من أي المال؟قلت من كل قد أتاني الله عزو وجل من الإبل والبقر والغنم ،قال :فإذا أتاك الله عز وجل مالا فليرى عليك ،إنّ الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده"

ويوصي أصحابه بتحسين هيئاتهم لإستقبال ضيوفهم فيقول" إنّكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا رحالكم وأحسنوا لباسكم حتى تكون شامة في أعين النّاس ،إنّ الله لا يحب الفحش والتفحش"

المجال التعلمي الثالث:"القيم البيئية والصحية".

الوحدة رقم 28:السلوكات الصحية للمسلم.

–مفهوم السلوكيات الصحية:هي مختلف الأساليب التي نقوم بها للعناية بصحة الجسم والعقل والنفس ومنعه من الإصابة بالأمراض.

– الإسلام يبين السلوكيات الصحية:

– الطهارة: بنظافة البدن والثياب لقوله تعالى:"وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ" وقال أيضا"فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ...."، وحث على نظافة الطعام والشراب قال رسول الله صلى الله عليه وسَلم:" إذا شرِب أحدُكم فلا يتنفَّس في الإناء" ، وقال صلى الله عليه وسلّم:" وأوكئوا الأسْقية، وخمروا الطعام والشراب".

– الأمر بخصال الفطرة: وهي تقليم الأظافر وقص الشارب ونتف الإبط وحلق شعر العانة:

– الرياضة:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" المؤمن القوي خير وأحب من المؤمن الضعيف"وقال عمر"علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل"

– ترشيد الاستهلاك(الاعتدال في الغذاء):لقوله صلى الله عليه وسلّم: " بحَسْبِ ابنِ آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ"

– الاستيقاظ المبكر: فعنْ صَخْرٍ الْغَامديِّ ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ:" اللهُمَّ بارِكْ لأمَّتي في بُكُورِها"

– اجتناب المخدرات والمسكرات وَالتدخين: عنِ ابنِ عمر أنَّ رسُولُ اللّه قَالَ: "كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ. وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ"

– نظافة البيت وفنائه: سمعْتُ سعيدَ بن المُسيَّب ، يَقُولُ:"إنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحبُّ الطيب، نَظِيفٌ يُحبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحبُّ الكَرَمَ جَوادٌ يُحبُّ الْجُودَ، أَفْنِيَتَكُمْ، ولا تَشَبَّهُوا بالْيَهُودِ"

– نَظافة الطريق والمحيطَ والبيئة:عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللّه قَالَ: " اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ" قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ يَا رَسُولَ اللّه؟ قَالَ:" الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ ظِلِّهِمْ"

– أَثر السلوكيات الصحية على حياة المسلم:

– المحافظة على كرامة المسلم وعزته فالناس يميلون بطبعهم إلى النظيف ويرغبون بالاجتماع إليه ويكرهون الوسخ وينفرون منه.

– أن تميز المسلم من غيره من أتباع الديانات الأخرى

– نيل حب الله تعالى وحب الناس له .

– المحافظة على صحة وقوة جيدة.

– وقاية المسلم من مصادر العدوى بالأمراض.

– تحسين هيئة المسلم ورائحته بالنظافة.

– الحفاظ على عفة المسلم وكرامته بين قومه.

– تحفظ على نشاط المسلم وتقضي على التكاسل.

– اقتداء الناس به ونيل الحسنات قال النبي صلى الله عليه وسلّم:"فو الله لأَنْ يَهدَى بكَ رجَل واحدٌ خيرٌ لكَ من حُمرِ النَّعَم"

المجال التعلمي الثالث:"القيم البيئية والصحية".

الوحدة رقم 29:الاستعفاف وأثره في حياة الفرد والمجتمع.

– مفهوم الاستعفاف:هو طلب العفة وكف النفس عن المحارم التي حرمها الله قال الله تعالى:"وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحاً حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن" أو هو طلب العفة بالابتعاد عن قذف الناس في أعراضهم، والطمع في أموالهم.

مظاهر الاستعفاف:

1– اجتناب الكلام البذيء، والكذب، وشهادة الزور:

– في الكلام البذيء: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : " سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ. وَقِتَالُهُ كُفْرٌ"

– في الكذب: قال تعالى:" إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ"

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:" أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا. وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ. حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا كَذَبَ. وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ. وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ. وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ"

– في شهادة الزور: قال صلى الله عليه وسلّم: " ألا وقولُ الزُّور، فما زال يكرِّرها حتى قلنا ليته سكت"

2– غض البصر: يساعد على العفة لأن البصر الأداة الأولى لإثارة الشهوات الجنسية قال تعالى:" قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ"

3– اجتناب الزنا: قال تعالى:" وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلاً" ، وللعفة شرع الله لنا الزواج قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم:"يا معشر الشباب استطاع منكم الْبَاءَةَ فليتزوَّج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاءٌ" وقال أيضا"من ضمن لي ما بين لحييه وفخذيه ضمنت له الجنة"

– أثر الاستعفاف على حياة الفرد والمجتمع:

– سلامة الأفراد والمجتمع من الأمراض النفسية والأخلاقية.

– حفظ شرف وعرض المسلم.

– الاستعفاف سبيل لنيل حياة زوجية سعيدة.

– نيل رضا الله ومحبته وأنه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة.

– الإحساس براحة البال واطمئنان الفؤاد.

– بالاستعفاف يرقى المسلم إلى درجة المجاهد في سبيل الله (جهاد النفس).

– نجاة المسلم من عقاب الدنيا(كالأمراض)والآخرة(جهنم)والفوز بجنة الخلد.

المجال التعلمي الثالث:"القيم البيئية والصحية".

الوحدة رقم 30:أهمية التعاون في المحافظة على البيئة.

– الحفاظ على البيئة:البيئة في الإسلام ذات حرمة تقيها التلوث والضياع، فوجب على كل مسلم الامتثال لأوامر الله وذلك باحترام البيئة وصيانتها وعدم الإفساد في الأرض لقوله تعالى: " ولاَ تُفْسدُواْ في الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذَلكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمنِينَ"

– دور التعاون في الحفاظ على البيئة وضرورته:

نظرا للاعتداءات على البيئة بتلوث الهواء والماء والأرض وتدمير الغابات ومخاطرها التي تهدد كل الكائنات أيقن الإنسان بوجوب التعاون للحفاظ عليها لجان ومؤسسات وهيئات دولية تدافع على البيئة مع دور المساجد والمدارس لقوله تعالى:" وَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الْبر وَالتَّقْوىٰ وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" الإسلام الحفاظ على البيئة من الأعمال التطوعية والفروض الكفائية فهي مهمة الجميع بدون استثناء.

– آليات ووسائل التعاون للحفاظ على البيئة:

التوعية والتثقيف للعناية بالصحة والطبيعة.

– طهارة البدن والثوب والمكان(النظافة) لقوله تعالى:" إِنَّ اللهَ يُحبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ"

– النهي عن تلويث البيئة لنهيه صلى الله عليه وسلّم عن البصاق في الطريق والتغوط تحت الأشجار المثمرة والتبول في المياه...

– التشجير والغرس لما فيها من فوائد عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مُسلمٍ يغرِسُ غَرْساً، أو يَزْرَعُ زَرْعاً فيأكُلُ طَيْرٌ أو إنسانٌ أو بهيمةٌ، إلاّ كان له به صَدَقةً"

– عدم تلويث المياه والبحار والمحيطات عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ " نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ"

– الحد من تصاعد الغازات والدخان من المصانع بالطرق العلمية.

– جعل أماكن خاصة لرمي النفايات.

– عدم التعدي على الحيوانات لأنها عنصر جمال في الطبيعة.

– أثر الحفاظ على البيئة على حياة الفرد والمجتمع:

– القضاء على الأمراض والأوبئة.

– توفر الحياة الجميلة والمليئة بالجمال والنقاوة.

– العيش في محيط صحي سليم بسلامة الغذاء والماء والهواء والمكان بعيدا عن الفوضى والضوضاء.

– ممارسة السلوكات الصحية السليمة.

حفظ البيئة يعتبر حفظا للكائنات الحية وعلى رأسها الإنسان .

– التفريط في حمايتها يعتبر إفساد في الأرض وطريق للقضاء على الحياة بصفة عامة."ولا تبغ الفساد في الأرض "

المجال التعلمي الثالث:"دراسات في السيرة النبوية".

الوحدة رقم 31:مقدمة في علم السيرة النبوية.

1/تعريف السيرة النبوية:

السيرة لغة:السنة و الطريقة، و الحالة التي يكون عليها الإنسان قال الله تعالى : «سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى» طه/21، أي حالتها الأولى.

السيرة اصطلاحا:مجموع ما ورد إلينا من وقائع عن حياة النبي –ﷺ– و صفاته الخَلقية و الخلقية .

2/أهمية السيرة النبوية و مكانتها :

– السيرة النبوية هي السبيل إلى فهم شخصية الرسول –ﷺ– ، من خلال حياته و ظروفه للتأكد من عبقريته و عظمته .

– السيرة النبوية تضع بين أيدينا صورة للمثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة الفاضلة متمثلا في شخص الرسول –ﷺ–، لقوله تعالى:«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» الأحزاب/21.

– السيرة النبوية تعين على فهم القرآن الكريم و مقاصده و تذوق ألفاظه و معانيه .

– السيرة النبوية صورة مجسدة نيرة لمجموع مبادئ الإسلام و أحكامه، و توفر أكبر قدر من الثقافة و المعارف الإسلامية في العقدية والأحكام والأخلاق .

– السيرة النبوية نموذج حي عن طرائق التربية و التعليم، فالرسول –ﷺ– كان معلما ناجحا و مربيا فاضلا.

– السيرة النبوية خير مثال عن جيل الصحابة الفريد، و تطبيق عملي لأحكام الله تعالى .

– السيرة النبوية نقلت إلينا كاملة في كلياتها و جزئياتها، و لا توجد سيرة شاملة لنبي غير سيرة النبي محمد –ﷺ– .

3/خصائص السيرة النبوية :

دراسة السيرة النبوية متعة روحية و عقلية و تاريخية، و هي ضرورية لعلماء الشريعة و الدعاة إلى الله وكل المهتمين بالإصلاح، من بين خصائصها:

أولا : صحة مصادرها و دقتها و قوتها ، فلا مجال للشك في وقائعها البارزة و أحداثها الكبرى.

ثانيا : حياة الرسول –ﷺ– واضحة في جميع مراحلها، فنعرف الشيء الكثير عن ولادته و طفولته و شبابه و مكسبه و زواجه و رحلاته، و غيرها.

ثالثا: تتميز سيرة الرسول –ﷺ– بإنسانيته في نسفه و أسرته و بيئته ، بعيدا عن الأساطير و الخرافات، و التحريفات .

رابعا: شاملة لكل النواحي الإنسانية، على مختلف الأزمنة و الأحوال ، و تظهر شخص النبي في كل صفاته و تصرفاته العامة منها والخاصة.

خامسا: سيرة محمد –ﷺ– وحدها تعطينا الدليل على صدق رسالته و نبوته، من خلال مواقفه و أحاديثه .

4/مصادر السيرة النبوية :

تنحصر المصادر الرئيسة المعتمدة للسيرة النبوية في ثلاثة مصادر و هي :

أولا: القرآن الكريم : المصدر الأساسي الذي نستمد منه ملامح السيرة النبوية، فتضمن الكثير من المواقف مثل قوله تعالى:«أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى(8)» الضحى/6–8، و تعرض كذلك لأخلاقه مثل قوله تعالى:«وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» القلم/4، وتعرض الكريم لموقف الكفار و اليهود و غيرهم من الرسول –ﷺ–، و موقفه منهم و معاناته معهم، و بين من خلال آياته عظمة الرسول –ﷺ– ويعتبر القرآن الكريم أصح مصدر للسيرة النبوية على الإطلاق .

ثانيا: السنة النبوية الصحيحة : حوت كتب الحديث (البخاري، و مسلم، و أبو داود، و النسائي، و الترمذي، و ابن ماجة، و موطأ الإمام مالك ...) القيم الأكبر من حياة النبي –ﷺ– ، و وقائعه و حروبه، و أعماله، و مما يزيد الثقة بها و الاطمئنان إليها أنها رويت بالسند المتصل إلى الصحابة الذين الرسول –ﷺ– و لازموه.

ثالثا: الشعر العربي المعاصر لعهد الرسالة : تضمنت كتب الأدب و كتب السيرة التي صنفت فيما بعد قسطا كبيرا من الأشعار التي تظهر لنا حقائق كثيرة البيئة التي كان يعيش فيها الرسول –ﷺ–، فهاجم شعراء المشركين النبي –ﷺ– ، مما اضطر المسلمين إلى الرد عليهم على ألسنة شعراء الإسلام كحسان بن ثابت و عبد الله بن رواحة و غيرهما .

المجال التعلمي الثالث:"دراسات في السيرة النبوية".

الوحدة رقم 32: تحليل الوثيقة التي نظم بها النبي –ﷺ– مجتمع المدينة المنورة

1/بنود الوثيقة :

– وحدة الأمة المسلمة من غير تفرقة بينها .
– تساوي أبناء الأمة في الحقوق و الكرامة .
– تكاتف الأمة دون الظلم و الإثم و العدوان .
– اشتراك الأمة في تقدير العلاقات مع أعدائها، لا يسالم مؤمن دون مؤمن.
– تأسيس المجتمع على أحسن النّظم و أهداها و أقومها .
– مكافحة الخارجين عن الدولة و نظامها العام، و وجوب الامتناع نصرتهم .
– حماية من أراد العيش مع المسلمين مسالما متعاونا، و الامتناع عن ظلمه و البغي عليه .
– لغير المسلمين دينهم و أموالهم، لا يجبرون على دين المسلمين و تؤخذ منهم أموالهم .
– على غير المسلمين أن يسهموا في نفقات الدولة كما يسهم .
– على غير المسلمين أن يتعاونوا معهم لدرء الخطر عن كيان الدولة ضدّ كل عدوان .
– و عليهم أن يشتركوا في نفقات القتال ما دامت الدّولة في حالة حرب .
– على الدولة أن تنصر من يظلم منهم، كما تنصر كل مسلم يعتدى عليه .
– على المسلمين و غيرهم أن يمتنعوا عن حماية أعداء الدّولة و من يناصرهم .
– إذا كانت مصلحة الأمة في الصلح، وجب على جميع أبنائها و غير مسلمين أن يقبلوا بالصلح .
– لا يؤاخذ إنسان بذنب غيره، لا يَجْني جان إلا على نفسه و أهله.
– حرية الانتقال في داخل الدولة و إلى خارجها مصونة بحماية الدّولة.– لا حماية لآثم و لا لظالم .
– المجتمع يقوم على أساس التعاون على البر و التقوى، لا على الإثم العدوان .– هذه المبادئ تحميها قوتان : قوة معنوية، و هي : إيمان الشعب بالله و مراقبته له و رعاية الله لمن بر و وفّى. و قوة مادية، و هي: رئاسة الدولة التي يمثّلها محمد –ﷺ– .

2/معالم تنظيم الإسلام للمجتمع في المدينة من خلال الوثيقة :

أولا – تحديد مفهوم الأمة : الأمة في الصحيفة تضم المسلمين جميعا، مهاجريهم أنصارهم و من تبعهم ممن لحق بهم و جاهد معهم، إذا نقل الرسول –ﷺ– قومه شعار القبيلة و التبعية لها إلى شعار الأمة التي تضم كل من اعتنق دين الإسلام . الله تعالى:« إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ » الأنبياء/92.

ثانيا – المرجعَية العُليا لله تعالى و رَسوله –ﷺ– : كل الأمور بالمدينة يعود إلى الله رسوله –ﷺ– ، جاء في الصحيفة : « و إنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإنّ مرده إلى الله عز و جل و إلى محمد –ﷺ–» .و هو تأكيد السلطة الدينة ، التي تفصل كل شيء.

ثالثا – تحديد إقليم الدولة :حددت الصحيفة معالم الدولة" أمة واحدة، و إقليم واحد و هو المدينة، و سلطة حاكمة يرجع إليها و تحكم بما أنزل الله ، جاء في الصحيفة : «و إنّ يثرب حرام جوفُها لأهل هذه الصحيفة».

رابعا – الحريات و حقوق الإنسان :تضمنت الصحيفة القواعد و المبادئ التي العدالة المطلقة و المساواة التامة بين البشر، و أن يتمتع الناس على اختلاف ألوانهم لغاتهم و أديانهم بالحقوق و الحريات بأنواعها، فالحريات مصونة كحرية العقيدة العبادة، و الأمن، جاء في الصحيفة : «للمسلمين دينهم و لليهود دينهم» .

خامسا – تحقيق مبدأ العدل و المساواة في الحقوق و الواجبات : نصت الوثيقة تحقيق العدالة و مبدأ المساواة و التعاون بين المسلمين وغيرهم، فالإسلام دين الاجتماعية، و دين السلم، و الحق و العدل و التعاون و الخير كله.

سادسا – تحقيق الأمن و السلام : تضمنت الوثيقة مبدأ عاما في تحمل المسؤولية الكاملة من الظلم و الجريمة لمرتكبيها، جاء في الوثيقة : «و إنّه لا يحول هذا دون ظالم و آثم، وإنّه من خرج آمن، و من قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم أو أثم و إنّ الله جار لمن بر و اتّقى» . و أعلنت الوثيقة أيضا أنّ الحرب و السلم من اختصاص النبي –ﷺ– : «سلم المؤمنين واحدة، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في في سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم» .

سابعا – شمولية الصحيفة و مميزاتها :خطت الوثيقة خطوطا عريضة في الترتيبات الدستورية و الإدارية، و كانت من أهم المعاهدات بين المسلمين و غيرهم، الكثير من التسامح و العدل و المساواة، و هذا ما يدل على حضارة الإسلام و عالميته، بما يتوافق اليوم مع حقوق الإنسان و ضرورة التزام العقود و احترام .